



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم المالية المحاسبية



العنوان :

## مساهمة البنوك الإسلامية في دعم المشاريع الناشئة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية

تخصص نقدي وبنكي

إعداد الطالبة:

- خلفه مصباح أميرة

الجامعة الأصلية	الرتبة	الصفة	إسم ولقب الأستاذ
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا	أ/ ضياف علية
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا	أ/ قصاص شريفة
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر - أ-	ممتحنا	أ/ شرون عز الدين

السنة الجامعية: 2021/2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم المالية المحاسبية



العنوان :

## مساهمة البنوك الإسلامية في دعم المشاريع الناشئة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية

تخصص نقدي وبنكي

إعداد الطالبة:

- خلفه مصباح أميرة

الجامعة الأصلية	الرتبة	الصفة	إسم ولقب الأستاذ
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا	أ/ ضياف علية
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا	أ/ قصاص شريفة
جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة	أستاذ محاضر - أ-	ممتحنا	أ/ شرون عز الدين

السنة الجامعية: 2021/2020

## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد:

الحمد لله الذي من علي وأعانني لإتمام هذه الدراسة

أهدي عملي هذا إلى من أنار دربي بنوره والذي بدل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلم

النجاح، والدي العزيز

إلى من سهرت وتعبت، وضحت بالغالي والنفيس من أجلي، أمي جنتي وكلماتي هذه لا توفي

حقوقك فأهديك هذا العمل الذي لا يأتي قطرة في بحرك العظيم...

فأسأل الله أن يحفظك ويمدك بالصحة والعافية.

إلى رياحين حياتي والشموع التي أنارت دربي، إخوتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى من تحلو أيامي برفقتهم صديقاتي العزيزات

خلفة مصباح أميرة

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الذي أعاننا على القصد، ورزقنا من العلم ما لم نعلم وأمدنا بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث

إن الكلمات لمحتارة كيف تصنع عبارات الشكر والعرفان، ولو ظل المداد يخط وينسج أسمى عبارات التقدير للأستاذة الفاضلة ضياف عليّة التي امتنت علي بشرف الإشراف على هذه الدراسة، وضحت من ثمين وقتها لقراءة صفحاته وتقييمها بميزان العارفين القادرين

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة أعضاء المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة وملاحظاتهم القيمة لإثراء هذا العمل المتواضع، فجزاهم الله عنا كل خير إلى كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية بجامعة 20 أوت 1955 الذين سهروا على تكويننا منذ التحاقنا بمقاعد الجامعة

إلى كل الطاقم الإداري وكل عمال وعاملات كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة 20 أوت 1955

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل

خلفة مصباح أميرة

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى توضيح مساهمة البنوك الإسلامية في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، وتميزت هذه الدراسة بإبراز مدى ملائمة هذا النوع من البنوك في القيام بهذه الوظيفة لاسيما وأن معظم المعاملات التمويلية الإسلامية تنشط في محيط ربوي (تقليدي)، وهو ما يزيد من حدة مشكلة التمويل التي تواجه وتعاني منها المؤسسات الناشئة، كما هو موجود في الجزائر، ولتحقيق هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي

وقد تم التوصل من خلال نتائج أن التمويل الإسلامي إطار شامل من الأنماط والصيغ المختلفة التي تضمن توفير موارد مالية لأي نشاط اقتصادي، من خلال الإلتزام بضوابط الشريعة الإسلامية.

## الكلمات المفتاحية:

البنوك الإسلامية، المؤسسات الناشئة، تمويل.

## Abstract:

This study aims mainly to clarify the contribution of Islamic banks in supporting and financing start-ups. This study was characterized by highlighting the appropriateness of this type of bank in carrying out this function, especially since most Islamic financing transactions are active in a usurious environment (traditional), which exacerbates the financing problem that start-ups are facing, as the existing situation in Algeria. To achieve the goal of this study, our work was based on the analytical descriptive approach so has been reached through the results that the Islamic finance is a comprehensive framework of different patterns and formulas that ensure the provision of financial resources for any economic activity, through adherence to the controls of Islamic law. Keywords: Islamic banks, start-ups, finance

## الفهرس

الصفحة	العنوان	
-		إهداء وتشكرات
-		ملخص
-		قائمة الجداول
		قائمة الأشكال
أ- ج		مقدمة
06	المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة	الفصل الأول
07	الإطار النظري والمفاهيمي حول البنوك الإسلامية والمؤسسات الناشئة	المبحث الأول
08	مفهوم البنوك الإسلامية وأهدافها	المطلب الأول
13	صيغ التمويل في البنوك الإسلامية	المطلب الثاني
20	مفهوم المؤسسات الناشئة	المطلب الثالث
23	خصائص المؤسسات الناشئة وأهم التحديات التي تواجهها	المطلب الرابع
25	واقع التمويل الإسلامي للشركات الناشئة	المبحث الثاني
25	مفهوم التمويل الإسلامي	المطلب الأول
26	أهمية التمويل الإسلامي	المطلب الثاني
26	صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة	المطلب الثالث
29	الدراسات السابقة والقيمة المضافة	المبحث الثالث
30	دراسات محلية	المطلب الأول
30	دراسات عربية	المطلب الثاني
31	القيمة المضافة	المطلب الثالث
32		خلاصة الفصل الأول

## الفهرس

34	الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة	الفصل الثاني
35	الصيرفة الإسلامية في الجزائر	المبحث الأول
35	نبذة تاريخية للصيرفة الإسلامية في الجزائر	المطلب الأول
35	بنك السلام الجزائري	المطلب الثاني
39	بنك البركة الجزائري	المطلب الثالث
44	إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة من قبل البنوك الإسلامية في الجزائر	المبحث الثاني
45	مساهمة بنك السلام في تمويل المؤسسات الناشئة	المطلب الأول
48	مساهمة بنك البركة في تمويل المؤسسات الناشئة	المطلب الثاني
51		خلاصة الفصل الثاني
53		خاتمة
56		قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
38	التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري لسنة 2018	01
45	محفظة التمويلات حسب رقم أعمال المؤسسة لسنة 2018	02
47	مقارنة بين الملفات المدرسة من سنة 2018 إلى سنة 2019	03
48	التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري لسنة 2017	04
49	التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري لسنة 2018	05

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
10	خصائص البنوك الإسلامية	01
21	منحنى المؤسسة الناشئة	02
39	التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام لسنة 2018	03
46	محفظة التمويلات حسب رقم أعمال	04
48	التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري لسنة 2017	05
49	التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري لسنة 2018	06

مقدمة

## مقدمة

مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها، تعددت المشاريع وتنوعت، وازداد التنافس في السوق الوطنية والدولية والعالمية ككل، وظهر ما يسمى بالمؤسسات الناشئة.

حيث تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، والتخطيط المستقبلي، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم سواء الدول المتقدمة أو النامية، وكان من خلال إصدار والتشريعات الخاصة بدعم وتنمية قطاع المشروعات الناشئة وحمايته، ونرى هذا الاهتمام الأكثر في الدول المتقدمة، كما تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة لما لها من أهمية كبرى في المساهمة في تحقيق مستويات كبيرة من النمو، حيث تكمن أهميتها في أنها شركات نافعة تحمل أفكار مبتكرة ولها إمكانيات النمو السريع والتحول إلى شركات كبيرة وناجحة، وحتى تقوم هذه المؤسسات بالدول التنموي المرجو منها، لابد عليها من مواجهة أهم العقبات والمشكلات التي تواجهها، ومن أهم هذه المشكلات هي إشكالية التمويل.

لأن مشكلة التمويل تعد من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات الناشئة لأن أصحابها عادة ما يكونون من المهنيين الصغار، ولا توفر لديهم المدخرات المالية الكافية التي تمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وهذا ما يجعل أصحاب هذه المؤسسات البحث عن مصادر التمويل البنكي، أي تمويل من طرف البنوك والمؤسسات المالية، بمعنى تقوم بإقراض هذه المؤسسات وكون معظم هذه البنوك هي بنوك ربوية، بمعنى تقوم بمنح القروض بفوائد من جهة ومنح ضمانات لها عند منحها قروض من جهة أخرى، حيث أن هذا الأمر أصبح غير مرغوب فيه، وأيضا متعب ومرهق بالنسبة لأصحاب هذه المؤسسات، كون أنهم صغار ولا توجد لديهم الضمانات الكافية التي يمكن تقديمها للبنوك للحصول بموجبها على القروض.

لذلك أصبح من الضروري البحث عن بدائل تمويلية أخرى، تكون أكثر ملائمة وفي متناول المؤسسات الناشئة، ومن ابرز هذه البدائل التمويل بالصيغ المصرفية الإسلامية، وما يسمى بالتمويل الإسلامي، والذي لا يعتمد على الفوائد وإنما تكون هذه الصيغ تستند بصفة أساسية إلى مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث أن هناك البنوك الإسلامية في العديد من المجتمعات أثبتت نجاحاتها في نهوض هذه المؤسسات الناشئة.

وتعتبر الجزائر من الدول التي قامت بالاهتمام بهذه المؤسسات كون أنها مؤسسات تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي، وتزايد إيرادات الدولة، وهذا ما تحتاجه الجزائر، ولكن لم تستطع هذه المؤسسات تحقيق نجاحات بسبب قلة وانعدام التمويل، خاصة التمويل من طرف البنوك الإسلامية على الرغم من تواجد هذه البنوك في النظام المصرفي الجزائري، إلا أنها لم توفر التمويل الكافي لهذه المؤسسات وفي بعض الأحيان لا تقبل تمويلها أصلا.

إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق، يمكن معالجة موضوع مساهمة البنوك الإسلامية في دعم المؤسسات الناشئة من خلال طرح الإشكالية التالية:

❖ إلى أي مدى يمكن أن تساهم صيغ التمويل البنكي الإسلامي في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة؟

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- في ما تتمثل صيغ التمويل في البنوك الإسلامية؟
- ما هو الإطار النظري للمؤسسات الناشئة؟
- ما هي أهم الصيغ التمويلية لتمويل المؤسسات الناشئة؟
- ما هو واقع تمويل المؤسسات الناشئة في البنوك الإسلامية الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

- التمويل الإسلامي هو تقديم الأموال العينية أو النقدية التي يملكها البنك إلى شخص آخر (العميل) ليتصرف فيها، ضمن أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، وتتوفر فيه خصائص لا تتوفر في التمويل الربوي.
- تتنوع البدائل التمويلية التي توفرها المصارف الإسلامية للتمويل للمؤسسات الناشئة.
- تقدم البنوك الإسلامية في الجزائر مجموعة من البدائل التمويلية للمؤسسات الناشئة للقيام بتمويل نشاطها.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- فضول شخصي في التعمق في هذا الموضوع دون غيره.
- الرغبة في التعرف على الأساليب والصيغ التمويلية التي تستخدمها البنوك الإسلامية في عمليات التمويل.
- التعرف على المؤسسات الناشئة وكيفية حصولها على تمويلات من قبل البنوك الإسلامية.

أهمية الدراسة:

يعتبر تمويل المؤسسات الناشئة من بين أهم المحاور التي دارت حولها أبحاث من الاقتصاديات على اعتبار أنه تحدي كبير تواجهه هذه المؤسسات من أجل البقاء واستمرار نشاطها، فتمويل المؤسسات الناشئة يمثل دوماً هو أساس وأهم بالنسبة لأصحاب هذه المؤسسات.

### أهداف الدراسة:

التعرف على المؤسسات الناشئة وإبراز خصائصها والتحديات التي تواجهها.

إثبات مدى ملائمة نظام التمويل الإسلامي للمؤسسات الناشئة.

بيان مدى تنوع نظام التمويل في البنوك الإسلامية.

محاولة إظهار التمويلات التي تمنحها البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

### منهج الدراسة:

لأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعدنا على الفهم الدقيق سوى إذا تعلق الأمر بتمويل البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة، إذ نقوم من خلاله بتحليل الخصائص التي تميز كل من البنوك الإسلامية والمؤسسات الناشئة، ومدى ملائمة تطبيق الأساليب والصيغ التمويلية لدعم المؤسسات الناشئة.

### صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهتها هذه الدراسة هي:

قلة المراجع والمعلومات والإحصائيات التي تتعلق بعملية تمويل البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

### هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة ضمن خطة تتضمن فصلين، مقدمة وخاتمة، الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي، ويضم هذان الفصلان مجموعة من المباحث، وكل مبحث يتكون من عدة مطالب كما يلي:

سنتطرق في الفصل الأول إلى جزء نظري للدراسة، وينقسم بدوره إلى 03 مباحث، المبحث الأول يتناول الإطار النظري والمفاهيمي للبنوك الإسلامية والمؤسسات الناشئة، والمبحث الثاني يتناول الواقع التمويلي الإسلامي للمؤسسات الناشئة، أما المبحث الثالث فيتحدث عن الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

أما الفصل الثاني، فسنتطرق فيه إلى الجزء التطبيقي، وينقسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول يتضمن البنوك الإسلامية في الجزائر، والمبحث الثاني يتضمن مدى مساهمة البنوك الإسلامية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

الفصل الأول: المفاهيم الأساسية

حول البنوك الإسلامية والواقع

التمويلي للمؤسسات الناشئة

### تمهيد

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي، إذ تساهم في معالجة مشكلات البطالة والفقير من جهة وزيادة الإنتاجية من جهة ثانية حيث تقوم البنوك الإسلامية بتدعيمها وتمويلها بالأساليب والصيغ تتماشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** الإطار النظري والمفاهيمي حول البنوك الإسلامية والمؤسسات الناشئة.
- **المبحث الثاني:** واقع التمويل الإسلامي للشركات الناشئة.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

---

**المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للبنوك الإسلامية والمؤسسات الناشئة.**

إن النظام المصرفي الإسلامي هو جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي حيث يسعى إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية القائمة على الشريعة الإسلامية وقيام بالاستثمار والتمويل المؤسسات المحتاجة من خلال الصيغ والأساليب التي تمتلكها، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى:

**المطلب الأول: مفهوم البنوك الإسلامية وأهدافه.**

**المطلب الثاني: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية.**

**المطلب الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة.**

**المطلب الرابع: خصائص المؤسسات الناشئة وأهم التحديات التي تواجهها.**

### المطلب الأول: مفهوم البنوك الإسلامية وأهدافها.

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم المصارف الإسلامية وخصائص التي تميزها عن المصارف التقليدية بالإضافة إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

#### 1- مفهوم البنوك الإسلامية:

##### 1-1: تعريف البنوك الإسلامية

تختلف التعاريف المحددة لمفهوم البنوك الإسلامية بحسب المعايير والأسس المتبع ومنه نجد مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- هو المصرف الذي يلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والاستثمارية من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية، قائم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة<sup>1</sup>.
- وهو مؤسسة مالية نقدية تقوم بأعمال وخدمات المالية والمصرفية وجذب الموارد النقدية وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل نموها وتحقيق أقصى عائد منها، وبما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية السمحة<sup>2</sup>.
- المصرف الإسلامي هو مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذاً وعطاءً، وهذا التعريف قاصر إذ أنه غير جامع ولا مانع؛ لأن المصرف الإسلامي لا يقتصر عمله على مجرد التعامل بدون فائدة، بل له غايات وأهداف ونشاطات أخرى، كما أنه غير مانع لظهور مصارف لا تتعامل في الربا (الفائدة) في الغرب ولا تسمى مصارف إسلامية<sup>3</sup>.

وعليه، فالبنك الإسلامي عبارة عن: "مؤسسة مالية مصرفية تلتزم في معاملاتها بأحكام الشريعة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية من وحدات الفائض وتوظيفها في مختلف مجالات الاستثمارية التنموية، تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

<sup>1</sup> - محمد البلتاجي: سلسلة التعريف بالبنوك الإسلامية، مقالات مصارف الإسلامية، ج1، تم الاطلاع عليه يوم 2021/03/30

الموقع الإلكتروني: [www.bltagi.com](http://www.bltagi.com)

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية (أحكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 2008، عمان الأردن، ص110.

<sup>3</sup> - محمود عبد الكريم أحمد رشيد، شامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، الطبعة 2، دار النفاس للنشر والتوزيع، الأردن، ص14.

### 1-2: خصائص البنوك الإسلامية

تتميز البنوك الإسلامية بمجموعة من المميزات التي تحدد طبيعتها عملها وتجعل تعاملاتها مغايرة لتعاملات البنوك التقليدية والمتمثلة في:<sup>1</sup>

#### 1-2-1: استبعاد التعامل بسعر الفائدة

أي استبعاد البنك الإسلامي التعامل بنظام الفوائد أخذا وإعطاء، ولو كان الربا جزء من معاملات المصارف الإسلامية لما كان هناك مبرر لوجود مصارف إسلامية مستقلة، ولأن الإسلام لم يُحرم من المعاملات إلا الربا لقوله تعالى: "وأحل الله البيع وحرم الربا" سورة البقرة الآية 275.<sup>2</sup>

#### 1-2-2: توجيه كل الجهد نحو الاستثمار الحلال

وما يترتب عن ذلك:

تحري أن يقع المنتج- سلعة مكان أم خدمة- في دائرة الحلال.

تحري أن تكون كل مراحل العملية الإنتاجية (تمويل، تصنيع، بيع وشراء) ضمن دائرة الحلال.

تحري أن تكون كل أسباب الإنتاج (أجور\_ نظام\_ عمل) منسجمة مع دائرة الحلال.

#### 1-2-3: ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية

إن المصرف الإسلامي يعد التنمية الاجتماعية أساسا لا توتي التنمية الاقتصادية ثمارها إلا بمراعاته ذلك، وهذا موجود في النظام التشريعي الإسلامي من خلال نظام الزكاة والقروض الحسنة والمشاريع الاجتماعية والإنشائية التي تؤثر في الاقتصاد بشكل عام وفي تنمية الفرد وفتح أسباب الرزق للفقراء بشكل خاص.

#### 1-2-4: المساعدة في محاربة كثر المال وإحياء نظام الزكاة

المصرف الإسلامي يعتبر المُنقذ والأمل لكثير من الناس في استثمارات أموالهم المُعطلة، ويفسح المجال أمام الكثير في إخراج الزكاة من عوائد وأرباح أموالهم بعد أن كانت معطلة، وكانوا يظنون على الناس بدفع الزكاة لذلك أقامت المصارف الإسلامية صندوق خاص للزكاة، تجمع فيه الزكاة وتقوم بصرفها في مصارفها المعروفة.

<sup>1</sup> - أحمد صبحي العيادي، إدارة العمليات المصرفية والرقابة عليها، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2010، عمان، الأردن، ص 61، 59.

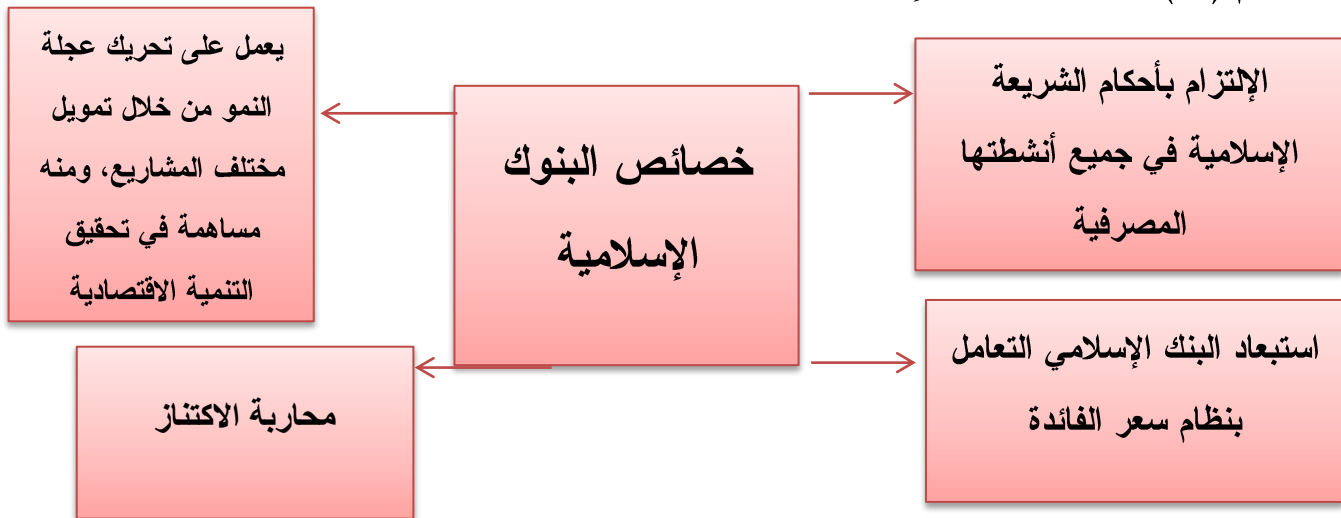
<sup>2</sup> - القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 275.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

### 1-2-5: العمليات المصرفية الإسلامية ليس لها آثار سلبية على النقود كالتضخم

إن المعاملات الإسلامية من مضاربة ومشاركة وسلم واستصناع ومراجعة تؤدي إلى امتزاج عناصر الإنتاج الامتزاج الأمثل من خلال الرأس مال والعمل، مما يؤدي إلى التوازن بين العرض النقدي والسلعي، وكذلك تمنع توليد النقد الذي يؤدي بصورة مباشرة إلى التضخم وزيادة العرض النقدي، على عكس الصورة الموجودة في النظام الربوي الذي يعتمد على الربا والقرض وتوليد النقد من خلال السحب على المكشوف وخصم الأوراق (المالية) التجارية التي تؤدي إلى زيادة العرض النقدي على حساب العرض السلعي<sup>1</sup>.

### شكل رقم (01): خصائص البنوك الإسلامية



من إعداد الطالبة بالاعتماد على مجموعة من المصادر

### 2- أهداف البنوك الإسلامية:

تسعى المصارف الإسلامية وكغيرها من المؤسسات المالية الأخرى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تضمن لها البقاء واستمرارية نشاطها في ظل سوق مفتوحة ومعمولة، تتميز بحدة المنافسة.

إن هذه العوامل جعلت أهداف المصارف الإسلامية تتنوع وتعدد، وسيتم عرضها من خلال النقاط التالية<sup>2</sup>:

### 1-2: الأهداف المتعلقة بالجانب المالي

تتمثل مجموعة من الأهداف تسعى المصارف الإسلامية لتدقيقها والمتعلقة بالجانب المالي في:

<sup>1</sup> - أحمد صبحي العيادي، إدارة العمليات المصرفية والرقابية عليها، الطبعة الأولى، دار الفكر، 2010-1430، عمان، الأردن، ص ص 61،59.

<sup>2</sup> - محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص ص

### 2-1-1: استقطاب الودائع

يُعتبر استقطاب الودائع أحد أهم الوظائف التي تقوم بها البنوك بصفة عامة، والمصارف الإسلامية بصفة خاصة، باعتبارها المصدر الأساسي للقيام بمختلف الأنشطة المالية وحيث أن علاقة المودعين بالمصرف الإسلامي تقوم على أساس المضاربة باعتبارها المودع صاحب راس المال والمصرف مضاربا به، فإنه يتم تقاسم الأرباح الناتجة عن استقصار تلك الأموال حسب النسب المتفق عليها.

### 2-1-2: استثمار الأموال

تقوم المصارف الإسلامية باستثمار الودائع التي تتلقاها وفق مجموعة من الصيغ التمويلية والاستثمارية مع مراعاة مختلف الضوابط والمبادئ الإسلامية التي تحكم نشاطها الاستثماري، وتهدف من خلال ذلك إلى تحقيق كل من العائد الاجتماعي والعائد المالي.

### 2-1-3: تحقيق الأرباح

يهدف المصرف الإسلامي من خلال قيامه بمختلف العمليات، التوظيف والاستثمار إلى تحقيق الربح الذي يتم تقاسمه بين مختلف الأطراف المشاركة في العملية الاستثمارية، وبحسب النسب المتفق عليها، والذي يعتبر عنصرا أساسيا لضمان الاستمرارية والديمومة في السوق المصرفية.

### 2-2: الأهداف المتعلقة برضا المتعاملين

للمتعاملين مع المصارف الإسلامية أهداف متعددة وتتمثل هذه الأهداف في:

#### 2-2-1: تقديم الخدمات المصرفية

حيث يعد نجاح المصرف الإسلامي في تقديم الخدمات المصرفية بجودة عالية للمتعاملين.

#### 2-2-2: توفير التمويل للمستثمرين

حيث تقوم المصارف الإسلامية باستثمار الأموال المودعة لديها من خلال افضل قنوات الاستثمار المتاحة عن طريق توفير التمويل اللازم للمستثمرين، أو عن طريق استثمار هذه الأموال من خلال الشركات المتخصصة التابعة للمصارف الإسلامية في المجالات الاستثمارية المختلفة.

### 2-2-3: توفير الأمان للمودعين

من أهم عوامل نجاح المصارف الإسلامية مدى ثقة المودعين في المصارف، لأن من أهم عوامل الثقة في المصارف، توفير سيولة نقدية دائمة لمواجهة احتمالات السحب من ودائع تحت الطلب دون الحاجة إلى تسهيل الأصول ثابتة، ولذلك نجد أن المصارف الإسلامية تقوم بحسن اختيارها للمشاريع والاستثمارات التي تمولها والتي تضمن تحقيق عائدا للمصرف والمودعين من أجل تحقيق الأرباح.

### 2-3: الأهداف المتعلقة بتنمية المصرف

تتمثل جملة من الأهداف التي تسعى من خلالها المصارف الإسلامية لتحقيق تنميتها في:

#### 2-3-1: تنمية الموارد البشرية

نظرا للخصوصية التي تتميز بها المصارف الإسلامية عن نظيرتها التقليدية، فهي تحتاج إلى عاملين تتوفر فيهم الكفاءة الفنية والشرعية، ولتحقيق ذلك تعمل المصارف الإسلامية على إقامة دورات تدريبية من أجل تكوين:

موارد بشرية قادرة على جذب المودعين، وفهم طبيعة العلاقة التي تربط المودع بالمصرف الإسلامي.

العمالة قادرة على تقديم الخدمة المصرفية بالسرعة والجودة الملائمتين وفقا للمتطلبات الشرعية.

نوعية من الموارد البشرية قادرة على البحث عن الفرص الاستثمارية الملائمة، ودراسة جداولها وتقسيمها وتنفيذها ومتابعتها في إطار الضوابط الشرعية.

#### 2-3-2: تحقيق معدل النمو للمصرف

يُعتبر تحقيق معدلات نمو ملائمة، أحد العوامل التي تساعد المصارف الإسلامية على ضمان بقائها واستمرارية عملها في سوق مصرفية تتميز بحدة المنافسة.

#### 2-3-3: الانتشار جغرافيا واجتماعيا

من أجل أن تستطيع المصارف الإسلامية تحقيق أهدافها السابقة، بالإضافة إلى توفير الخدمات المصرفية والاستثمارية للمتعاملين، فلا بد لها من الانتشار بحيث تُغطي أكبر شريحة في المجتمع، وتُوفر لجمهور المتعاملين الخدمات المصرفية في أقرب الأماكن، ولا يتم تحقيق ذلك إلا من خلال الانتشار الجغرافي في المجتمعات.

### المطلب الثاني: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية.

في هذا المطلب سوف نتعرف على مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية التي تحترم قواعد الشريعة الإسلامية.

#### 1 أدوات المشاركة:

إن أدوات المشاركة الإسلامية هي أهم ما يميز المالية الإسلامية في إطار قاعدة الغنم بالغرم، أي بتشارك طرفين أو أكثر في مشروع ويتم تقاسم الأرباح والخسائر.

#### 1-1: المشاركة

##### 1-1-1: تعريفها

- لغة: تعني الاختلاط والامتزاج، وجاء في لسان العرب أن الشركة تعني مخالطة الشريكين، أي استراك الشريكين في رأسمال<sup>1</sup>.

- اصطلاحاً: هي عقد ينشأ بين اثنين أو أكثر على الاشتراك بحصة معينة من المال للإتجار به في مشروع قائم أو من أجل إنشاء مشروع جديد على أن يتم اقتسام الأرباح والخسائر بحسب مساهمة كل شريك في رأس المال أو بحسب الاتفاق بينهم، والأصل فيها الاستمرار إلى غاية انتهاء المشروع<sup>2</sup>.

##### 1-1-2: مشروعيتها

قال الله تعالى: " قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك عن نعاجه وإن كثيرا من الظطاء ليبيغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتنته فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب"<sup>3</sup>

• وحتى تكون المشاركة جائزة يجب توفر عدة شروط أساسية منها<sup>4</sup>:

أن يحدد كل شريك مساهمة في رأسمال الشركة.

أن يكون الربح معلوم القدر.

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سبق ذكره، ص223.

<sup>2</sup> - خديجة عرقوب، دور الأدوات المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المُستدامة التجربة الماليزية نموذجا في فترة 2000-2015م، أطروحة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الدكتوراه، اختصاص إدارة المؤسسات، منشورة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2016-2017، ص89.

<sup>3</sup> - سورة ص، الآية 24.

<sup>4</sup> - يعرب محمود ابراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، الطبعة الأولى، دار الجامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص111.

أن تكون الخسارة بقدر حصة كل شريك في الأصل.

### 1-1-3: أنواع المشاركة

تستثمر البنوك الإسلامية أموالها عن طريق المشاركة بطرق متعددة تختلف باختلاف الصفة التي تحكم العقد، وتنقسم إلى قسمين هما:<sup>1</sup>

**المشاركة الثابتة (المستمرة):** تقوم المشاركة الثابتة على أساس مساهمة البنك الإسلامي في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين، مما يترتب عليه أن يكون البنك شريكا في ملكية هذا المشروع، ومن ثم فهو يُشارك في إدارة المشروع والإشراف عليه، بالإضافة إلى مشاركته الفنية في عمليات المشروع، وله من الأرباح بقدر النسبة التي يشارك فيها، وهكذا تبقى لكل طرف من الأطراف حصصه الثابتة في المشروع إلى حين انتهاء مدة المشروع، وتسمى بالمشاركة الثابتة لأنها مرتبطة بالمشروع الذي تم تمويله، فهي ثابتة مادام المشروع مستمر تبقى ببقائه وتنتهي بانتهائه.

### المشاركة المتناقصة (المنتهية بالتمليك):

هو اشتراك البنك مع طرف أو أطراف أخرى في إنشاء مشروع معين برأس مال معين وبهدف الربح، بحيث يساهم البنك والشركاء في رأسمال هذا المشروع بنسب معينة، على أن يقوم الطرف الآخر بشراء حصة البنك تدريجيا من الأرباح التي يحصل عليها إلى أن تنتقل حصة البنك في رأس المال بالكامل، وبشكل تدريجي للطرف الآخر، بحيث يصبح هو مالك المشروع ويخرج البنك من الشركة.

### 1-2: المضاربة

#### 1-2-1: تعريفها

**لغة:** جاء في لسان العرب في كلمة ضَرَبَ، ضَرَبْتُ، في الأرض ابتغى الخير من الرزق، قال تعالى: " وإذا ضربتم في الأرض" أي سافرتم والمضاربة على وزن مُفاعلة ويُطلق عليها عدة معاني منها يقال ضرب في الأرض إذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الأعمال إقليلا<sup>2</sup>.

**اصطلاحا:** وهي اتفاق بين طرفين يبذل أحدهما فيه ماله ويبذل آخر جهده ونشاطه وما يستطيع من وسائل الاستثمار في هذا المال على أن يكون ربح بينهما على حساب ما يشترطان، فإذا ربحت الشركة كان الربح بينهما أنصافا أو أثلاثا أو أرباعا على حساب الشرط، وإذا لم تربح لم يكن لصاحب المال غير رأسماله، وضاع

<sup>1</sup> - فاطر سعدية، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية 2008، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد،

تخصص اقتصاد دولي، منشورة، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، ، 2014-2015، ص، ص100، 101.

<sup>2</sup> - خديجة عرقوب، دور الأدوات المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، مرجع سبق ذكره، ص90.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

على العامل كده وما يبذله من جهد في العمل، أما إذا خسرت هذه الشركة فإن هذه الخسارة قد تكون على صاحب المال، ولا يتحمل العامل منها شيئاً مادام لم يخزن ولم يفرط، وكان نصيبه في الخسارة هو ضياع جهده طوال مدة العمل في رأس المال<sup>1</sup>.

### 1-2-2: مشروعيتها

المُضاربة مشروعَة بالكتاب لقوله تعالى: "وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله تعالى وآخرون يقاتلون في سبيل الله"، بالسنة والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم سافر قبل النبوة إلى شام مضاربا بمال خديجة رضي الله عنها، كما أجمع أهل العلم على جواز عقد المُضاربة إذ قال جعفر ابن المنذر: "أجمع أهل العلم على جواز المُضاربة في الجملة"<sup>2</sup>.

حتى تكون المُضاربة جائزة وجب توفير عدة شروط أهمها:<sup>3</sup>

- أن يكون الرأسمال نقدا في شكل عملات معدنية ورقية، أي أنها لا تصح بالعروض.
- أن يكون معلوم القدر والصفة.
- تسليم رأس المال لصاحب العمل وله عليه سلطة التصرف.
- الاتفاق على نسبة الربح عن التعاقد ونصيب كل منهما حصة في الربح.

### 1-2-3: أنواع المُضاربة

حسب الشُروط يمكن تقسيمها إلى نوعين هما:<sup>4</sup>

#### المضاربة المقيدة:

وهي المضاربة التي يشترط فيها رب المال على المضارب شروطا معينة ومقبولة شرعا يقيد بها المضارب للعمل في إطارها.

<sup>1</sup> - يعرب محمود إبراهيم الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص ص 94،95.

<sup>2</sup> - حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، ط 01، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2013، ص، ص 231،230.

<sup>3</sup> - حسين بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية، المؤسسة الثقافية الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009، ص، ص 22،23.

<sup>4</sup> - محمود حسن صوان، مرجع سبق ذكره، ص62.

### المضاربة المطلقة:

هي المضاربة التي يمنح فيها رب المال المضارب كامل الحرية بالتصرف في المال في إطار الشريعة الإسلامية ( برأيه أو باجتهاده).

### 2- أدوات المعارضات

هي الأدوات التي تقوم على أساس العرض أو البذل، وذلك من خلال البيع والشراء، فإذا كان الطرف الأول يقدم سلعة معينة للطرف الثاني، يقدم ما يقابلها من عوض والذي يكون ثمن هذه السلعة، ويجب أن تكون العملية مباحة شرعا وإلا فهي باطلة وهذه الأدوات هي:<sup>1</sup>

### 1-2: المرابحة

#### 2-1-1: تعريفها

- لغة: من الربح، وهو النماء والزيادة.<sup>2</sup>
- اصطلاحا: المرابحة عبارة عن نماء لرأس المال نتيجة تحوله من حالة إلى أخرى في النشاط الاقتصادي ( قطاع تجاري، صناعي، زراعي، أو خدماتي)، وعليه فالمرابحة عبارة عن عقد بيع سلعة بسعر أعلى من سعر شرائها، وعليه أن يكون هذا الربح معلوم ومتفق عليه، فهي نوع من بيوع الأمانات التي تقوم على الثقة بين البائع والمشتري، وعلى صدق البائع في الإفصاح عن سعر البيع ونسبة الربح.<sup>3</sup>

#### 2-1-2: مشروعيتها وشروط عقد المرابحة

بيع المرابحة مشروع بالكتاب لقوله تعالى: " وأحل الله البيع وحرم الربا" والسنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا اختلف الجنسان فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد" كما اتفق الفقهاء على مشروعيتها بالإجماع كونه يسد حاجة الناس.<sup>4</sup>

بالإجماع كونه يسد حاجة الناس.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - خديجة عرقوب، فريد كورتل، دور الأدوات المالية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 06، العدد 1، سنة 2015، ص251.

<sup>2</sup> - محمد محمود العلقواني، مرجع سبق ذكره، ص235.

<sup>3</sup> - حسين بلعجوز، مرجع سبق ذكره، ص 42.

<sup>4</sup> - حسين محمد سمحان، مرجع سبق ذكره، ص245.

<sup>5</sup> - حسين محمد سمحان، مرجع سبق ذكره، ص245.

ولصحة المراجعة لا بد من توفر الشروط التالية:<sup>1</sup>

- أن يكون سعر شراء السلعة المبيعة معلوم لطرفي العقد خاصة المشتري.
- أن يكون مقدار الربح معلوماً.
- أن يكون العقد الأول (عقد الشراء) صحيحاً وإلا لم يجوز البيع.
- أن تكون السلعة موجودة عند البائع حين إبرام عقد البيع، أي يكون حائزاً للبضاعة ومالكها وقادراً على تسليمها إلى المشتري، لأن عقد بيع المراجعة يقوم على البيع الحاضر.

### 2-1-3: أنواع المراجعة

هناك نوعين من المراجعة:<sup>2</sup>

**صيغ المراجعة أو الوكالة بالشراء بأمر (المراجعة المرتهنة):** حيث ينفذ هذا النوع طرفان أحدهما المشتري والآخر هو البنك، حيث يوكل هذا الأخير من طرف المشتري بشراء سلعة تكون معينة ومدققة الخصائص والمواصفات والسعر، ويتفقان على زيادة هذا السعر ليأخذ الطرف الثاني (البنك) نظير قيامه بالشراء، وهذه الزيادة هي قيمة المراجعة.

**بيع المراجعة أو الوكالة بالشراء بأجر:** هو اتفاق بين المصرف والعميل على أن يبيع الأول للآخر سلعة بثمنها، وزيادة ربح متفق عليه وعلى كيفية سدادها، حيث يتقدم العميل إلى المصرف طالباً منه شراء سلعة معينة بالمواصفات التي يحددها هو، وعلى أساس الوعد من قبله بشراء تلك السلعة مرابحة بنسبة محددة يتفق عليها، وبعد ذلك يقوم بشراء السلعة ويمتلكها ومن ثمة يقوم بعرضها على العميل الذي أمر بشرائها، وعليه الإلتزام بشرائها بناءً على وعده المسبق، كما أن له الحق في رفضها.

### 2-2: السلم

#### 2-2-1: تعريفه

- لغة: السلم في اللغة مأخوذ من التسليم والاستلام، يُقال السلم، ويُقال السلف، وسُمي سلماً لتسليم رأس مال في مجلس العقد، وسُمي سلفاً أيضاً لتقديم رأس المال الذي هو الثمن<sup>3</sup>.
- اصطلاحاً: هو شراء البنك لسلعة لمؤجلة التسليم وموصوفة في الذمة بثمن مدفوع نقداً من أحد عملائه

<sup>1</sup> - عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، ط01، دار أسامة، عمان، الأردن، دس، الصفحة 225.

<sup>2</sup> - حسين بلعجوز، مرجع سبق ذكره، ص 42.

<sup>3</sup> - حسين محمد سمحان، مرجع سبق ذكره، ص 269.

بغرض تمويله، وعند حلول أجل التسليم يقوم البنك بقبض السلعة ثم بيعها في السوق<sup>1</sup>.

### 2-2-2: مشروعيته

عقد جائز وقد ثبتت مشروعيته بالكتاب لقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه"<sup>2</sup>، وبالنسبة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " من أسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم " وبالإجماع ل لأنه الناس بحاجة إليه " صاحب المال يحتاج إلى شراء سلعة أما صاحب السلعة فهو يحتاج إليها"<sup>3</sup>.

### 2-2-3: الخطوات العملية لبيع السلم في البنك الإسلامي

- 1- يتقدم المتعامل بطلب الحصول على تمويل بطريقة بيع السلم، يحدد فيه السلعة التي سيبيعها للبنك وثمان البيع ووقت التسليم.
- 2- يقوم البنك الإسلامي بدراسة الطلب من الناحية الاقتصادية وضمن معايير التمويل والاستثمار المعروفة.
- 3- يتم إبلاغ المتعامل بتفاصيل موافقة المصرف على مطلبه، فإذا اتفق الطرفان يتم توقيع عقد السلم الذي يجب أن يشتمل على كل الشروط الخاصة برأس المال السلم ومحل العقد....إلخ.
- 4- يدفع البنك كامل الثمن المنفق عليه عند إبرام العقد، وذلك عن طريق فتح حساب العمل وإيداع المبلغ في حسابه.
- 5- يقوم البنك باستلام البضاعة في الأجل المحدد<sup>4</sup>.

### 2-3: الاستصناع

#### 2-3-1: تعريفه

- لغة: هو طلب الصنعة، واستصنع الشيء دعا إلى صنعه<sup>5</sup>.
- اصطلاحاً: هو عقد بين طرفين أحدهما (الصانع)، بموجب هذا العقد بصنع شيء محدد الجنس والصفات للطرف الآخر (المستصنع)، على أن تكون المواد اللازمة للصنع (المواد الخام) من عند الصانع،

1 - أحمد صبحي العبادي، مرجع سبق ذكره، ص169.

2 - سورة البقرة، الآية 282.

3 - حسين بلعجوز، مرجع سبق ذكره، ص 54.

4 - محمود حسن صوان، مرجع سبق ذكره، ص199.

5 - يعرب محمود ابراهيم الحيواري، مرجع سبق ذكره، ص167.

وذلك مقابل ثمن معين يدفعه المستصنع للصانع إما حالا أو مقسما أو مؤجلا<sup>1</sup>.

### 2-3-2: مشروعيته

تثبت مشروعية الاستصناع من خلال:

يرى الحنفية أن الاستصناع جائز الاستحسان على غير القياس، لأن القياس يقتضي منعه، ويرى الحنفية أن الاستصناع جائزا استنادا لقصة ذو القرنين في القرآن الكريم لقوله تعالى: "إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ما مكنني فيه ربي خيرا فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً"<sup>2</sup>.

وجه الاستدلال أن الله تعالى ذكر أنهم طلبوا من ذي القرنين أن يصنع لهم سداً مقابل ما يخرجونه من أموال وهذا الاستصناع بعينه<sup>3</sup>.

حتى يكون الاستصناع جائزا يجب توفر عدة شروط أهمها<sup>4</sup>:

- 1- بيان جنس المستصنع ونوعه وقدره وأوصافه المطلوبة.
- 2- أن يحدد فيه الأجل.
- 3- يجوز في عقد الاستصناع تأجيل الثمن كله أو تقسيطه إلى أقساط معلومة.

### 3 القرض الحسن:

#### 3-1: تعريفه

- لغة: القرض: القطع، قرضت الشيء أقرضته - بالكسر - قرضا: قطعته والقرض: ما تعطيه من المال لتقضاه؛ واستقرضت من فلان، أي طلبت منه قرضا فأقرضني، واقترضت منه: أي أخذت القرض والقرض أيضا: ما سلفت من إحسان ومن إساءة وهو على التشبيه<sup>5</sup>.

1 - أحمد الصبحي العيادي، مرجع سبق ذكره، ص، ص 111، 112.

2 - سورة الكهف، الآية 94، 95.

3 - محمود حسن صوان، مرجع سبق ذكره، ص 191.

4 - تمر سليمان، ملتقى مداخلة بعنوان البنوك الإسلامية (تعريفها ومواصفاتها وصيغها التمويلية)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ص، ص 11، 12.

5 - عبد الحق حميش، إحياء مؤسسة القرض الحسن في المجتمعات الإسلامية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد 18، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة، قطر، 2015.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

- اصطلاحاً: هو عبارة عن كل شيء مادي عيني كان أو نقدي يدفعه المسلم عوناً لأخيه دون استرجاع بدل منه، وجاء لفظ القرض في القرآن الكريم في: "وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم، من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون"<sup>1</sup>.

أي أنه هو عبارة عن مفارقة صاحب المال لماله لفترة زمنية معينة بإقراضه لأخيه المحتاج، حيث يشترط رد مثلها بعد استحقاق معين بدون شروط زيادة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة.

سنعرض في هذا المطلب إلى تعريف المؤسسات الناشئة وإلى المراحل التي تمر بها هذه المؤسسات.

#### 1 تعريف المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي على أنها: مشروع صغير وتتكون كلمة startup من جزئين: start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق، و up وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي.

وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rouse على أنه: المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة jeune entreprise بينما عرفها Paul Graham في

مقاله المشهور حول النمو Growth على أنها شركة صُممت لتنمو بسرعة<sup>3</sup>.

وتُعرف أيضاً على أنها مؤسسة ذات إمكانيات نمو كبيرة، تعمل على تقديم ابتكارات في حالة من عدم اليقين الشديد تستهدف من خلالها إشباع حاجات أعداد كبيرة من المتعاملين، أو تخلق عن طريق حاجات جديدة تستطيع من خلالها تدمير السوق السائد أو أخذ الريادة فيه<sup>4</sup>.

وعليه، يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها في سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع

<sup>1</sup> - سورة البقرة، الآية 245، 244.

<sup>2</sup> - غزالي عمر، سلاوتي حنان، استثمار اصول صندوق الزكاة من خلال قرص الحسن، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة، الجزائر، ص37.

<sup>3</sup> - بوالشعور شريفة، دور حضانات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018، ص 420.

<sup>4</sup> - بوغنيي سميحة، كرومي آسية، دراسة تقييمية لواقع التمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2021، ص169.

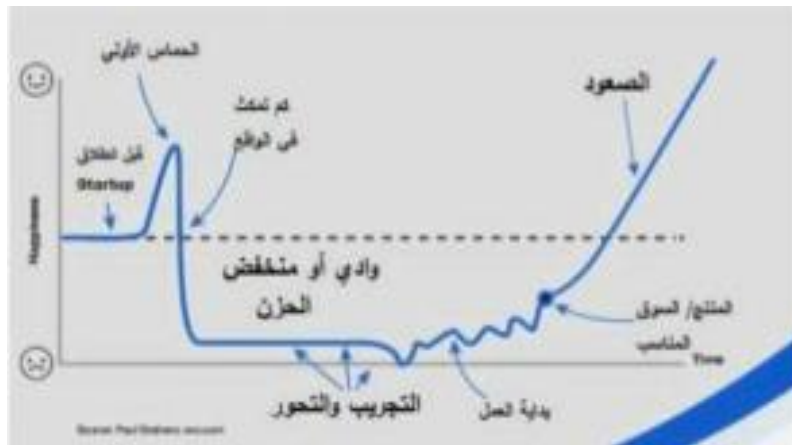
## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

### 2 دورة حياة المؤسسة الناشئة:

فكثيرا من المؤسسات الناشئة تتعثر وتتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul Graham:

### الشكل (02): منحنى المؤسسة الناشئة startup



المصدر: بوالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره.

من خلال الشكل أعلاه، يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بستة مراحل:<sup>1</sup>

**المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، وخلال هذه المرحلة يتم دراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع، وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن كيفية تمويلها، وعادة ما يكون التمويل في المرحلة الأولى ذاتها، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

**المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وأصعب شيء يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويُمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يُعرف بـ "FFF": "Friends, Family, fools": فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل

<sup>1</sup> - بوالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص ص 421،422.

\* FFF: Friends, Family, fools.

### المرحلة الثالثة: مرحلة مُبكرة من الإقلاع والنمو:

يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة، في هاته المرحلة يمكن ان يتوسع النشاط إلى خارج مُبتكره الأوائل، فيبدا الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن المُنحني نحو التراجع.

### المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي

وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين بتمويل المشروع إلا أنه يتراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن، أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

### المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر

يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات مُحسنة، لقيد الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المُطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق أوسع.

### المرحلة السادسة: مرحلة النمو المُرتفع

في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي، ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المُناسبة وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المُستمر ويأخذ المُنحني بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدا مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

### المطلب الرابع: خصائص المؤسسات الناشئة وأهم التحديات التي تواجهها.

في هذا المطلب سوف نتعرف على أهم المميزات التي تتميز بها المؤسسات الناشئة وأهم التحديات التي تواجهها.

#### 1 خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من خصائص بعضها يُشكل نقاط قوتها وتُشكل أخرى نقاط ضعفها كما يلي:<sup>1</sup>

##### 1-1: نقاط القوة

- توازن هيكل النشاط الإنتاجي: نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها، حيث بات من الضروري تقليص فجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.
- دعم فرص العمل وتقليص حجم البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب الشغل مما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأسمال وإعادة توزيع الدخل.
- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن المؤسسات الناشئة من انتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات، وبالتالي النقد الأجنبي.
- القدرة على الابتكار وتطوير منتجات جديدة نظرا لتكلفة ذلك بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة (حسب الدراسة الأمريكية).
- ربحية عالية نظرا لصغر رأس مالها.
- المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية.

##### 2-1: نقاط الضعف

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكانياتها.
- لا يُمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها.

<sup>1</sup> - بخيتي علي، بوعويبة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 04، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، 2020، ص، ص537، 538.

### 2 التحديات العامة التي تواجه الشركات الناشئة:

#### • التمويل:

إذ يعتبر التمويل من أهم التحديات التي قد تواجه أي شركة ناشئة منها ما يكون التمويل هو السبب الرئيسي للبدء أو الاستمرار والتوسع.

#### • السوق:

تعاني بعض الدول من صغر الأسواق وقلتها، إذ تعاني المنطقة العربية خاصة من هذه المشكلة، وهذا بسبب الثقافة السائدة هناك وقلة استخدام التكنولوجيا في بعض المجالات.

#### • التشريعات الحكومية:

إذ أن بعض القوانين والتشريعات في بعض الدول لا تدعم هذه المشاريع، ما يجعلها غير قادرة على تلبية جميع المتطلبات الخاصة بإنشاء شركة.

#### • قلة الخبرة:

تعتبر قلة الخبرة العملية في مجال الأعمال من أهم المعوقات والتحديات.

#### • فريق العمل:

إذ يُعتبر فريق العمل هو المحرك الرئيسي للشركة، ولذلك يجب الاهتمام بالكادر والبحث عن الموظفين الأكفاء، ولكن أحيانا تكون المشكلة في ذلك هو عدم توفر الأموال الكافية.

#### • قوة المنافسة:

إذ إن هناك عدد كبير من الشركات الناشئة يتم افتتاحها في السوق خلال نفس الفترة ما يجعل المنافسة بينهما كبيرة جدا خاصة في حال وجود شركات كبيرة تعمل في نفس المجال.

#### • التطور التكنولوجي: إن المجال التكنولوجي دائم التطور، ولذلك يُعتبر عائقا أمام رواد الأعمال الذين

ليس لديهم معرفة تامة في هذا المجال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر ودعمها ومرافقتها، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري مولاي، محمد بشار، الجزائر، 2020، ص، 743،742.

### المبحث الثاني: واقع التمويل الإسلامي للشركات الناشئة.

تمول المصارف الإسلامية المشاريع الناشئة بمجموعة من الصيغ والتي تراعي أحكام الشريعة الإسلامية، وقبل أن نتطرق إلى هذه الصيغ التي تستعملها هذه المصارف للقيام بعملية التمويل، سوف نتطرق في هذا المبحث إلى: المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي، المطلب الثاني: أهداف التمويل الإسلامي، والمطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة.

### المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي.

سننتظر في هذا المطلب إلى التمويل الإسلامي انطلاقاً من تعريفه والخصائص التي تميزه عن باقي التمويلات وبالأخص التمويل التقليدي أو الربوي.

#### 1 تعريف التمويل الإسلامي:

قبل أن نتعرف على تعريف التمويل الإسلامي سوف نتعرض إلى تعريف مصطلح التمويل بشكل عام.

#### 1-1: التمويل

التمويل هو تقديم السلع والخدمات أو وسائل الدفع مع تأجيل المقابل، أو بدون مقابل أصلاً، ويختلف التمويل الإسلامي عن التمويل التقليدي في عدة نقاط أهمها:

- الدائن في التمويل التقليدي لا يضمن أي لا يتحمل أي خسارة، في حين أن المالك الممول في التمويل الإسلامي يضمن أي يتحمل خسارة.
- يسمح التمويل التقليدي بالاقتراض بين البنوك وبتداول الديون بين بنك وآخر، في حين أن التمويل الإسلامي لا يسمح بتداول الديون<sup>1</sup>.

#### 2-1: التمويل الإسلامي

يعرف التمويل الإسلامي بأنه: "تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يُديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عيلة لمسلم، الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة مونتوري منشورة، قسنطينة، 2005-2006، ص16.

<sup>2</sup> - موسى مبارك خالد، صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير تخصص استراتيجي مالي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2012-2013، ص115.

### 2 خصائص التمويل الإسلامي:

يتميز التمويل الإسلامي بمجموعة من الخصائص تتمثل في:

- استبعاد التعامل بالربا أخذًا وعطاءً لقوله عز وجل: " وأحل الله البيع وحرم الربا".
- توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي أي ارتباطه بالنشاط الحقيقي مما يؤدي إلى تنمية طاقات وموارد المجتمع الاقتصادية.
- يساهم في تحقيق العدالة والتنمية الاجتماعية.
- تعدد وتنوع صيغ التمويل الإسلامي مما يلبي جميع متطلبات المؤسسات الاقتصادية في مختلف النشاطات.
- لا بد من أن تكون مصادره مشروعة وأن يتفق في مشاريع مباحة.
- مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، فالتمويل الإسلامي لا يُلغى المخاطرة ولكن يقلل من درجتها عن طريق توزيعها على عنصر العمل ورأس المال.

### المطلب الثاني: أهمية التمويل الإسلامي.

لا يقتصر التمويل الإسلامي بصفة نابعا من المبادئ السمحاء للإسلام على تلبية الحاجات المادية والحاجات المعنوية، فهو بقدر ما يكون قادرا على تلبية الحاجات المادية فإنه وبمصادره المختلفة يربي في الفرد المسلم صفات الأمانة والثقة بالنفس والإخلاص والإتقان في العمل، ويربي فيه صفة الرقابة الذاتية والخوف من الله عز وجل أولا وأخيرا.

كما أن التمويل الإسلامي أسلوب مثالي في الموازنة بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع، فهو يركز على الفرد من منظور مصلحة المجتمع، حيث أنه يُنمي في الفرد المسلم شعوره بانتمائه لدينه ومجتمعه وبالتالي فإن التمويل الإسلامي بمصادره المختلفة يوجه سلوك الفرد وأهدافه نحو تحقيق النفع له ولمجتمعه باعتباره جزء لا يتجزأ من المجتمع<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة.

كما ذكرنا سابقا مختلف صيغ التمويل التي تعمل بها البنوك الإسلامية في معاملاتها، ومنه في هذا المطلب سيتم التعرض إلى كيفية تمويل البنوك الإسلامية للمؤسسات الناشئة بواسطة هذه الصيغ وعلى المشاركة المضاربة، المربحة، السلم والإستصناع.

<sup>1</sup> - خاطر سعدية، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية 2008، مرجع سبق ذكره، ص56.

### 1 مدى ملائمة التمويل بالمشاركة للمشروعات الناشئة:

هنا سوف نتطرق إلى مدى ملائمة كل شكل من أشكال التمويل بالمشاركة للمشروعات الناشئة.

ومن الملاحظ أن المشاركة الثابتة تعد أقل فاعلية في تمويل المشروعات الناشئة من وجهة نظر المصرف الإسلامي، ومن وجهة نظر المشروع، فالمشاركة الثابتة تزيد من عبء المصرف الإسلامي بالمشاركة في إدارة المشروع الناشئ بصورة مستمرة دون أن تحقق له العائد المرجو على المدى الطويل، كما أن تمويل المصرف الإسلامي للمشروع الصغير بصيغة المشاركة الثابتة قد لا تتلائم مع قاعدة الموازنة بين السيولة والربحية، إضافة إلى أن صاحب المشروع الناشئ الصغير لا يفضل المشاركة الثابتة والدائمة في المشروع، أما بالنسبة للمشاركة الثابتة المنتهية بالتمليك فيُعد هذا الشكل أكثر ملائمة للمشروع الناشئ في حال استخدامه في تمويل الآلات والمعدات، إلا أن هذا النوع يظل أكثر كلفة مقارنة بالمشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك.

فالمشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك من أفضل الصيغ ملائمة في تمويل المشروعات الناشئة، وذلك للعديد من المزايا التي يحققها هذا الشكل من التمويل وأهمها:

- أنه يعتبر أقل كلفة على المشروع الناشئ من تكاليف صيغ التمويل الأخرى.
- يوفر الطمأنينة في نفوس طالبي التمويل لإدراكهم أن المصرف يشاركهم في الخسارة.
- تساعد في تحريك العقول واكتشاف الطاقات مما يؤدي إلى زيادة الثروة، فهذه الصيغة تبرز العلاقة التي بين المصرف والشريك أنها علاقة حرص متبادل وتناصح مستمر وتقسيم مشترك لضمان تحقيق مصالح مشتركة<sup>1</sup>.

### 2 مدى ملائمة التمويل بالمضاربة للمشروعات الناشئة:

تسمح هذه الصيغة التمويلية بتوفير رؤوس الأموال للمشروعات الناشئة، إذا طبقت من قبل البنوك الإسلامية بشرط أن توضح لها شروط تضمن لها الاستخدام الأمثل.

فمثلا الكثير من الأشخاص خاصة الشباب خريجي الجامعات يرغبون في إقامة مشاريع خاصة بهم، ولم يجدوا الإمكانيات لإقامتها، وبذلك فإن التمويل بالمضاربة يمكن أن يكون مخرجا أساسيا ومهما لهؤلاء على أساس أن يقدم البنك إمكانية التمويل، ويقوم بإدارة المشروع، ويقتسمان نتيجة المشروع بناء على نسبة معلومة يتفق عليها مقدما عند إبرام العقد وفي حالة الخسارة فإن المصرف صاحب المال يتحمل خسارة ماله، في المقابل لا يحصل المشروع على أي شيء مقابل جهده وعمله.

1 - محمد عبد الحميد محمد فرحان، مرجع سبق ذكره، ص، ص 66، 67.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

ويمكن أن تؤول ملكية المشروع إلى المضارب كلية، بعد أن يتنازل عن جزء من أرباحه لصالح البنك بغية شراء نصيبه تدريجياً، ليصبح مشروع في النهاية ملكاً له بعد إن كان لا يمتلك إلا جهده، كما يمكن أن تبقى المضاربة دائمة، وهذا يعود إلى تقدير البنك وصاحب المشروع<sup>1</sup>.

### 3 مدى ملائمة التمويل بالمرابحة للمشروعات الناشئة:

يُعتبر عقد المرابحة من أفضل العقود لدى البنوك الإسلامية ومن أكثر العقود التي تتعامل بها وذلك لعدة أسباب أهمها ظروف الأمان الذي يتمتع بها العقد.

إن اعتماد المشروعات الناشئة على المربحة كصيغة تمويل يسمح لها بالحصول على مختلف الآلات والموارد المالية التي تحتاجها بدون دفع الثمن لها، بالحصول على مختلف الآلات والموارد المالية التي تحتاجها بدون دفع الثمن مباشرة عند استلام السلعة، وهذا يوفر للمشروعات فرصة تحقيق وفورات مالية تستخدمها لتغطية احتياجات أخرى، ومن ناحية أخرى فإن هذا الأسلوب من التمويل يُناسب البنك أيضاً لأنه يحصل على عائد مع ضمان استرداد ماله، وله أن يطلب ضمان طرف ثالث في حالة البيع بالمربحة<sup>2</sup>.

### 4 مدى ملائمة التمويل بالسلم للمشروعات الناشئة:

حيث يُعتبر من التمويلات الملائمة جداً لصغار المستثمرين والذين هم بحاجة ماسة للتمويل، ولذلك يتم قبض الثمن عاجلاً وتسليم البضاعة آجلاً عند بيع البضاعة، وتُوفر هذه الصيغة للمؤسسة الأموال التي تحتاجها، أي تمكنها من الحصول على سيولة نقدية فورية متمثلة في الثمن الذي تقبضه عند التعاقد مقابل التعهد بتسليم كمية معينة من المنتجات خلال فترة زمنية معينة، ويُمكن في هذه الحالة للبنك أن يقوم بشراء منتجات المؤسسة الناشئة بدفع ثمنها مقدماً وبيعها بعد استلامها وتحقيق أرباح معقولة<sup>3</sup>.

### 5 مدى ملائمة التمويل بالاستصناع للمشروعات الناشئة:

إن صيغة الإستصناع يمكن لها أن تلعب دوراً في تنمية قطاع المشروعات الناشئة والصغيرة عن طريق:

- 1- استخدامها في تمويل عقود المقاولات.
- 2- استخدامها في تلبية طلبات التجار أو المستهلكين الذين يرغبون بسلعة ما، ذات مواصفات محدودة، حيث يقوم المصرف الإسلامي بتوفير هذه السلعة وبالمواصفات المطلوبة عن طريق استصناعها في المشروع

<sup>1</sup> - قمر المللي، المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سوريا، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة دمشق، 2015، ص 59.

<sup>2</sup> - قمر المللي، مرجع نفسه، ص 60.

<sup>3</sup> - سماح طلحي، نسرین عوام، نوفل بلعوم، مجلة دور عقود البيع الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "مجلة رؤى الاقتصادية"، المجلد 10، العدد 01 جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، أوت 2020، 48.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

الصغير، وهي بذلك تحقق مصلحة للمشروع الناشئ عن طريق توفير التمويل اللازم وتحقيق مصلحة المصرف في إمكانية الحصول على السلعة بسعر اقل<sup>1</sup>.

### 6 مدى ملائمة التمويل بالإجارة للمشروعات الناشئة:

يطلب صاحب المؤسسة الناشئة من البنك الإسلامي شراء أصل يتمثل في إحدى المعدات التي يحتاج إليها، بعد أن يقدم للبنك كافة البيانات المتعلقة بذلك الأصل من مواصفاته وسعره ومصدره (المورد)، مدة حياة الأصل، ويكون ذلك بعقد إيجار فقط دون إشارة فيه إلى بيع المستأجر والبنك على هبة هذا الأصل أو شرائه بسعر رمزي، ويُعتبر الإيجار صيغة مثلى لتمويل هذه المؤسسات الناشئة التي تحتاج في بداية نشأتها إلى شراء أصول ثابتة مع عدم توفر ثمنها لدى صاحب المؤسسة عادة<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

بعد تطرقنا في الإطار النظري للدراسة عن المفاهيم النظرية المختلفة الخاصة بالموضوع، توجب علينا إعطاء لمحة على أهم الدراسات السابقة المهمة بالبحث سواء على المستوى المحلي والعربي.

#### المطلب الأول: دراسات محلية.

1- دراسة موسى مبارك.

2- دراسة حناش.

#### المطلب الثاني: دراسات عربية.

1- محمد فرحان

#### المطلب الثالث: القيمة المضافة.

1 - محمد عبد الحميد فرحان، مرجع سبق ذكره، ص 81.

2 - سليمان ناصر، عواطف محسن، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي، معهد العلوم الاقتصادية حول الاقتصاد الإسلامي واقع ورهونات المستقبل، جامعة ورقة، الجزائر، 33، 34، جانفي، الجزائر، 2003، ص ص 11، 12.

### المطلب الأول: الدراسات المحلية.

#### 1 دراسة موسى مبارك:

دراسة (موسى مبارك، 2013)، صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل في ظل الازمة المالية العالمية، وقد تم معالجة هذه الدراسة تحت الاشكالية التالية: هل صيغ التمويل الإسلامي البديل المناسب لطرق التمويل التقليدي في سبيل تفادي الازمات المالية؟ وقد كانت تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على الأساليب وصيغ التمويل التي توفرها الشريعة الإسلامية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن نظام التمويل الإسلامي يتميز عن نظم التمويل الوضعية بقيامه على أسس من الوحي الإلهي، والتي إلى جانب دعمها لحرية التملك والسعي لتنمية الثروة، وتحقيق التوازن بين الجانب المادي والجانب الروحي والتعبدية، وكذلك إلى توفر المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية تنوعا كبيرا في صيغ التمويل، و التي بإمكانها أن تشكل نظاما تمويليا متكاملًا لمختلف قطاعات النشاط الإقتصادي.

#### 2 دراسة حناش:

دراسة (حناش 2013)، البنوك الإسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد تم معالجة هذه الدراسات تحت التشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن أن تساهم صيغ التمويل البنكي الإسلامي في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وقد كانت تهدف هذه الدراسة الى اظهار مدى ثراء وتنوع نظام التمويل في البنوك الإسلامية ، ومدى صلاحياتها للتطبيق في مختلف القطاعات الاقتصادية ولمختلف آجال، وقد توصلت هذه الدراسة الى أن البنوك الإسلامية مؤسسة مالية اقتصادية تتسم بالاجابية التنموية الاجتماعية والاستثمارية بهدف تحقيق التوازن بين الربحية المحققة لديها و تكافل المجتمع الإسلامي، وكذلك أن البنوك الإسلامية مؤسسات قائمة على أساسيات العمل البنكي الحديث وفقا لأحدث الطرق والأساليب الفنية لتسهيل التبادل التجاري وتنشيط الاستثمار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

### المطلب الثاني: الدراسات العربية.

دراسة (محمد فرحان 2003) حول التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة، وقد تم معالجة هذه الدراسة تحت الاشكالية التالية : ما مدى كفاءة و فعالية صيغ التمويل في المصاريف الإسلامية لتمويل المشروعات الصغيرة، وما هي اكثر الصيغ التمويلية ملائمة لها ؟

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية حول البنوك الإسلامية والواقع التمويلي للمؤسسات الناشئة

وقد كانت تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أساليب التمويل الاسلامي للمشروعات الصغيرة ودراسة هذه الاساليب وتقييمها على أساس كفاءتها وملائمتها لواقع المشروعات الصغيرة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ التنوع في أشكال التمويل الاسلامي يجعل منه أكثر طرق التمويل الملائمة لتنوع مجالات طبيعة وخصائص المشروعات الصغيرة، وأيضاً التنوع الفريد في أشكال التمويل الاسلامي يجعل من التمويل الاسلامي أنسب و أكفاً وأعدل طرق التمويل التي عرفتتها البشرية وذلك للدور الاجتماعي الظاهر في كل شكل من اشكاله المختلفة والتي يراعي فيه بالاساس متطلبات الفرد واحتياجاته وبالتالي تنمية قدراته ومواهبه وابداعاته عن طريق تلبية تلك الحاجيات.

### المطلب الثالث: القيمة المضافة.

تهدف الدراسة التي قمنا بها إلى مساهمة البنوك الإسلامية في دعم المشاريع الناشئة، و ركزنا على الصيغ التمويلية الإسلامية ومدى ملائمة وتطبيق هذه الصيغ في تمويل المشاريع الناشئة، باختلاف الدراسات السابقة مثل دراسة محمد فرحان والتي ركزت على التمويل الإسلامي للمشروعات الناشئة ومدى فعالية هذه الصيغ في تمويل المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى دراسة موسى مبارك والتي ركزت على صيغ التمويل التي توفرها الشريعة الإسلامية، أما الدراسة الأخيرة لحناش، والتي ركزت على البنوك الإسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة التي قمنا بها من حيث مفهوم البنوك الإسلامية ومعرفة الصيغ التمويلية التي تعتمد عليها هذه البنوك في عملية التمويل، في حين اختلفت هذه الدراسات مع الدراسة التي قمنا بها من حيث عدم تطرقها إلى كيفية تمويل المشاريع الناشئة ومدى ملائمة هذه الصيغ لتمويل المشاريع الناشئة .

### خلاصة الفصل الأول

من خلال دراستنا للصيغ التمويلية وكيفية تجسيدها داخل البنوك الإسلامية حيث من خلال هذا الفصل تم تحديد و معرفة كيفية استخدام البنوك الإسلامية لهذه الصيغ لتحويل المؤسسات الناشئة بصورة جيدة و مفيدة كون أنّ مجمل الصيغ المتبعة في التمويل تكون خالية من التعاملات الربويّة، أي البنوك الإسلامية لا تتعامل بالربا (الفائدة).

الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في

الجزائر وإشكالية التمويل في

المؤسسات الناشئة

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

---

في هذا الفصل سنقوم بتقديم تعريف حول البنوك الإسلامية المتواجدة في الجزائر، "بنك البركة"، "بنك السلام الجزائري"، من خلال تقديم عرض حول هذه البنوك من حيث تعريفها وأساليب التي تستخدمها هذه البنوك، ومدى ملائمة هذه الصيغ في تمويل المؤسسات الناشئة.

ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى:

**المبحث الأول: الصيرفة الإسلامية في الجزائر.**

**المبحث الثاني: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة من قبل البنوك الإسلامية في الجزائر.**

المبحث الأول: الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

نظرا لأهمية البنوك الإسلامية وانتشارها في دول العالم، قامت الجزائر بإنشاء البنوك الإسلامية.

تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وكان بنك البركة أول بنك إسلامي في الجزائر، ثم يليه بنك السلام الجزائري، حيث من خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى:

المطلب الأول: نبذة تاريخية للصيرفة الإسلامية في الجزائر.

المطلب الثاني: تقديم بنك السلام الجزائري.

المطلب الثالث: تقديم بنك البركة الجزائري.

المطلب الأول: نبذة تاريخية للصيرفة الإسلامية في الجزائر.

إن معظم الدول العربية الإسلامية، منها الجزائر قامت بفتح المجال للصيرفة الإسلامية لتكون جزء من نظامها المصرفي منذ أن سنت قانون النقد والقرض 90-10 الذي فتح المجال للقطاع الخاص والأجنبي لإنشاء البنوك ومنها البنوك الإسلامية في الجزائر، حيث لم يتم اعتماد سوى بنكين إسلاميين، ويتعلق الأمر بكل من "بنك البركة الجزائري" الذي تم إنشاؤه بتاريخ 20 ماي 1991، ثم بعد ذلك تم استثناء بنك جديد في هذا المجال في 20 أكتوبر 2008، وهو "مصرف السلام الجزائر"، إضافة إلى ذلك، سمحت السلطات الرقابية الجزائرية لبعض البنوك التقليدية بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية في نفس الوقت الذي تقدم خدماتها المصرفية التقليدية، ومن أبرز تجارب هذا المجال تجربة بنك الخليج الجزائري AGB، التابع لشركة مشاريع الكويت القابضة الذي بدأ نشاطه بالجزائر سنة 2002<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: بنك السلام الجزائري.

1- تقديم بنك السلام الجزائري:

1-1: تعريف بنك السلام الجزائري

بنك السلام الجزائري بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته.

<sup>1</sup> - بعزیز سعید، مخلوفی طارق، دور المصارف الإسلامية في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر، مجلة دفاتر الاقتصادية،

مجلد 01، العدد 01، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2019، ص 129.

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

كثيرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن مصرف السلام يعمل وفق استراتيجية واضحة، تتماشى و متطلبات التنمية الاقتصادية، في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين<sup>1</sup>.

### 1-2: الخدمات التي يقدمها بنك السلام الجزائري

مصرف السلام مصرف يضمن للفرد تنفيذ التعاملات التجارية الدولية دون تأخير، حيث يقترح خدمات فعالة وسريعة من:

- وسائل الدفع على المستوى الدولي: العمليات المستندية، التعهدات وخطابات الضمان البنكية.
- مصرف السلام يضع حلول آمنة من أجل تنمية رأس المال واستثمار فائض السيولة وذلك من خلال:
  - اكتتاب سندات الاستثمار.
  - فتح دفتر التوفير.
  - بطاقة التوفير.
  - خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي.
  - الخدمات المصرفية عن بعد "السلام المباشر".

### 2- صيغ التمويل في بنك السلام الجزائري:

يمارس بنك السلام الجزائري كل من صيغ التمويل التالية: المرابحة، الإجارة، البيع بالتقسيط للأفراد، المشاركة، المضاربة.

### 1-2: المرابحة

هي عملية شراء المصرف لسلعة منقولة أو ثابتة بمواصفات محددة، و وعد المتعامل بشرائها ثم إعادة بيعها، مرابحة بعد تملكها وقبضها بثمن التكلفة مضافا إليها مشاريع موعود به من المتعامل.

<sup>1</sup> - تاريخ الإطلاع 2021/05/20:

### 2-2: الإجارة

هي عقد بين المصرف والمتعامل، يؤجر المصرف بمقتضاه عينا موجودة في ملك المصرف، عند التعاقد أو موصوفة في ذمة المؤجر تسلم في تاريخ محدد وهي على نوعان:

إجارة المنتهية: بتمليك: وهي التي تنقل فيها ملكية العين المؤجرة إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة.

إجارة تشغيلية: وهي التي تعود فيها العين المؤجرة نهاية مدة الإجارة.

### 2-3: البيع بالتقسيط للأفراد

هو بيع السلعة بثمن مؤجل، يسدد على فترات متفرقة، يقوم المصرف بتسليم السلعة المتفق عليها إلى العميل في الحال، مقابل تأجيل سداد الثمن، إلى وقت محدد وغالبا ما يتم سداد المبلغ المؤجل من ثمن البضاعة على دفعات وأقساط، إذا تم سداد الثمن على دفعات منذ البداية يسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد.

### 2-4: المشاركة

هو عقد بين طرفين أو أكثر، حيث يقدم كل منهما حصة مالية والربح بوزع بينهما حسب الإتفاق والخسارة على حسب نسبة المشاركة.

### 2-5: المضاربة

هو عقد بين طرفين من خلاله صاحب العمل يدفع مبلغ من المال للمضارب للمتاجرة به، مقابل مقدار من الربح شائعا مشترك بينهما حسب ما اشترطا.

### 2-6: البيع لأجل

هي صيغة يقوم من خلالها المصرف بشراء سلع أو بضائع أو الآلات ومعدات بناءً على طلب المتعامل، ويقوم بعد تملكه لها وقبضها القبض الناقل للضمان ببيعها للمتعامل بالأجل.

ومن ثم ليس في العملية بيع لمال يملكه المصرف، لأن المصرف لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب من المتعامل ويعرضه عليها ليرى إذا كان مطابقا لما وصف.

ومنه البيع لأجل هو البيع الذي يتفق فيه العاقدان على تأجيل دفع الثمن إلى موعد محدد في المستقبل، وقد يكون الدفع جملة واحدة أو على أقساط.

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

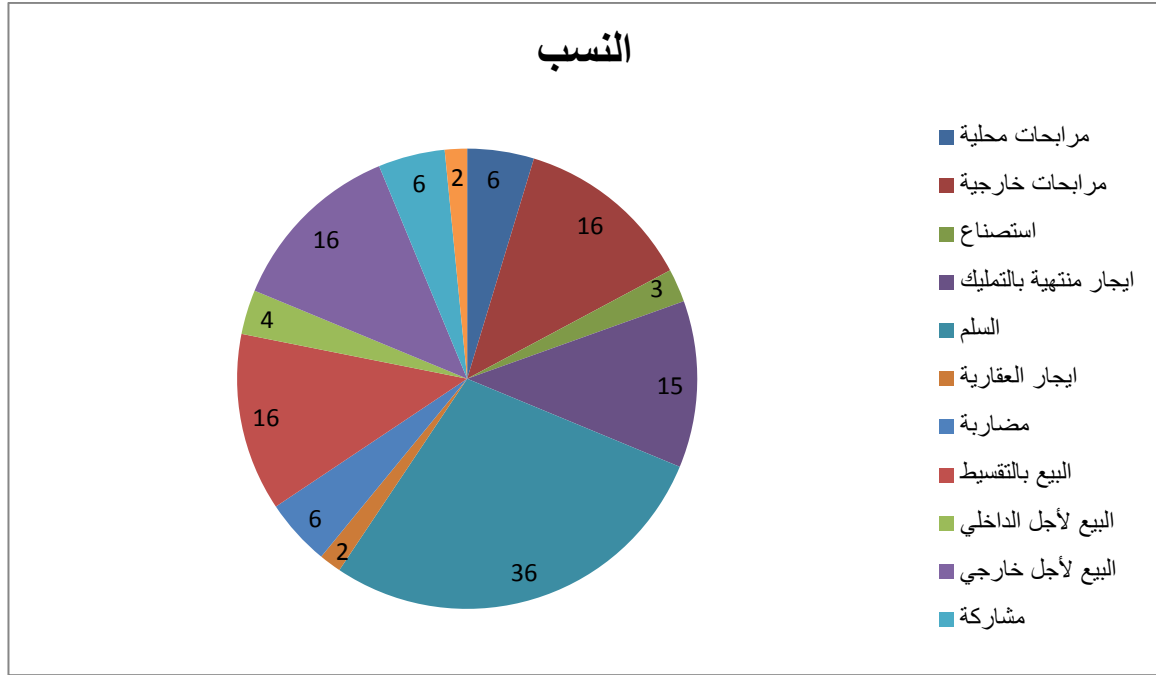
هو عقد بيع بين المتعامل وهو البائع، والمصرف وهو المشتري بمقتضاه يلتزم المشتري بدفع الثمن معجل مقابل استلام المبيع مؤجل على أن يكون المسلم فيه (المبيع) مضبوطا بصفات محددة ويسلم في أجل معلوم.

الجدول رقم (01) التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري لسنة 2018.

النسب	الصيغ التمويلية الممنوحة في بنك السلام الجزائري
%06	مراجعات محلية
%16	مراجعات خارجية
%03	استصناع
%15	إيجار منتهية بالتمليك
%36	السلم
%02	إيجار المقاربة
%06	مضاربة
%16	البيع بالتقسيط
%04	البيع لأجل داخلي
%16	البيع لأجل خارجي
%06	مشاركة
%02	قرض الحسن

المصدر: التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري لسنة 2018.

الشكل رقم (03) التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري لسنة 2018



من اعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري لسنة 2018.

#### التعليق:

من خلال الشكل البياني، نلاحظ أن بنك السلام الجزائري يقدم تمويلات بصيغ وأساليب مختلفة، بحيث يلاحظ أن الصيغة السلم من الصيغ الأكثر استخداما أو استعمالا في عملية التمويل لأنها تمثل أكبر نسبة 36%، ثم تليها الصيغة البيع بالتقسيط وصيغة البيع الداخلي والمرابحات الخارجية بنسبة 16%، أما الصيغ المتبقية فهي يعتمد عليها في مجال التمويل، وبنسب ضئيلة مثل الإستصناع 3%، المضاربة والمشاركة 6%.

#### المطلب الثالث: بنك البركة الجزائري.

##### 1- تقديم بنك البركة:

1-1: نشأة وتطوير بنك البركة الجزائري تعود إلى سنة 1984 من خلال أن فكرة إنشاء بنك البركة الجزائري

إن فكرة إنشاء بنك البركة الجزائري تعود إلى سنة 1984 من خلال الاتصال الذي تم بين الجزائر ممثلة بالتنمية الريفية Badr والشركة القابضة الدولية، وقد كانت نتيجة هذا الاتصال أن يتم قرض مالي من طرف مجموعة دلنا القابضة الدولية للحكومة الجزائري، بلغت قيمة 30 مليون دولار ، وخصوصا تدعيم التجارة الخارجية، حيث كان القرض بمثابة فرصة لخلق جو من الثقة المتبادلة بين الجزائر والمجموعة، وفي سنة 1980، بدأت فكرة إنشاء بنك إسلامي في الجزائر.

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

ويعتبر القانون 10/90 المتعلق بقانون النقد والقرض ببنك البركة الجزائري على أنه شركة مساهمة لها الحق في تنفيذ جميع الأعمال المصرفية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية<sup>1</sup>.

### 1-2: تعريف بنك البركة الجزائري

هو أول بنك إسلامي مشترك بين القطاع العام، والقطاع الخاص في الجزائر، أنشأ بتاريخ 20 ماي 1991، في شركة مساهمة في إطار قانون النقد والقرض.

يبلغ الرأسمال الاجتماعي للبنك 500 مليون إلى 500 آلاف سهم، قيمة كل سهم 1000 دج، يقع مقر الرئيسي له بالجزائر العاصمة، حي بوتلجة هويدف، فيلا رقم 10<sup>2</sup>.

### 1-3: خصائص بنك البركة الجزائري

يتميز من عدة خصائص سنتطرق إليها من خلال النقاط التالية<sup>3</sup>:

**بنك المشاركة:** يعتمد بنك البركة على المبادئ التي نصت عليها الشريعة الإسلامية في باب الأحكام المعاملات المالية، والتي أطرها الفقهاء والمفكرون المسلمون ضد إطار أسموه بنظام المشاركة، وهو بذلك يعتمد على عملياته التي تقوم على احترام أحكام الشريعة الإسلامية المتعلقة منها بعلاقته مع المودعين والممولين، أو ما يتعلق بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

**بنك مختلط:** بما أن بنك البركة الجزائري بنك مؤس برأس مال مختلط، بين شركة خاصة عربية وبنك عمومي جزائري، فهو يشكل حالة استثنائية ونادرة في عالم البنوك المشاركة الناشطة على الساحة الدولية.

**بنك ينشط في بيئة مصرفية تقليدية:** يعمل البنك في بيئة خاضعة بالكامل للأطر والنظم الرقابية التي يعتمدها بنك الجزائر، والمبنية على أسس تربوية مخالفا لمبادئ البنك.

<sup>1</sup> - بن عزة هشام، دور القرض الإيجاري "leasing" في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، سنة 2011-2012، ص 191.

<sup>2</sup> - من موقع بنك البركة الجزائري: [www.albaraka.bank.com](http://www.albaraka.bank.com)

<sup>3</sup> - عيشوش عبدو، تسويق الخدمات المعرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة مقترحة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2008-2009، ص 63.

### 1-4: الخدمات التي يقدمها بنك البركة الجزائري<sup>1</sup>

يقدم بنك البركة الجزائري مختلف الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك التقليدية لعملائها مع التقيد بأحكام الشريعة الإسلامية، وذلك عن طريق:

أ: الخدمات التي مارسها بنك البركة:

سواء لحسابه أو لحساب غيره في داخل الجزائر أو خارجها جميع أوجه النشاط المصرفي، حيث يمكن أن يقبل تحويل الأموال في الداخل والخارج، بتحصيل الأوراق التجارية، إصدار الكفالات المصرفية، وخطابات الضمان... إلخ.

ب: الخدمات الاجتماعية عن طريق:

تقديم القرض الحسن للغايات الحسنة الإنتاجية.

إنشاء وإدارة الصناديق المخصصة لمختلف الغايات الإنتاجية.

ج: الودائع:

حيث يفتح البنك للمؤسسات والأفراد والحسابات الآتية:

- حساب الودائع تحت الطلب: تفتح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين، وهي حسابات جارية بالدينار الجزائري، لتسيير شؤونهم التجارية والمالية.
- حساب التوفير والإذخار للأشخاص الطبيعيين، بحد أدنى من الرصيد لا يقل عن 200 دج، ويمنح لصاحبها دفترا يستقبل فيه عمليات السحب والإيداع.

2- صيغ التمويل الإسلامي في بنك البركة:

يمارس بنك البركة الجزائري كل من صيغ التمويل التالية: الإجارة، المرابحة، السلم، الإستصناع والمشاركة.

<sup>1</sup> - اطلع عليه بتاريخ 2021/04/30، من الموقع الإلكتروني:

### 2-1: الإجارة أو الاعتماد الإيجاري

#### 2-1-1: تعريفه

هو عقد إيجار أصول مقرون بوعده بالبيع لفائدة المستأجر، ويتعلق الأمر بتقنية تمويل حديثة نشأة نسبيا، حيث يتدخل في هذه العملية ثلاث أطراف أساسيين:

- مورد صانه أو البائع الأصل.
- المؤجر ( البنك أو المؤسسة التي تشتري الأصل لغرض تأجيرها).
- أهمية هذه الصيغة التمويلية:

التأجير هو تقنية حديثة نسبيا لتمويل الاستثمارات، وفي هذا الصدد يمكن أن يصنف ضمن التمويل المتوسطة والطويلة المدى المطابقات لهذه الصيغة المميزة لمبادئ الشريعة الإسلامية تجعل البنوك الإسلامية في استخدام هذه الصيغة المميزة في تمويل استثمارات.

الميزة الثانية لهذه الصيغة تكمن في قوة الضمان الذي تقدمه هذه الصيغة القانونية للعقار المؤجر

### 2-2: المرابحة

#### 2-2-1: تعريفها

هي عملية بيع بالثمن مضاف إليه هامش الربح مصروف ومتفق عليه بين المشتري والبائع (بيع مربح معلوم). ويمكن للمرابحة أن تتخذ شكلين:

- عملية تجارية مباشرة ما بين البائع والمشتري.
- عملية تجارية ثلاثية ما بين المشتري الأخير (مقدم طلب الشراء)، وبائع الأول المورد والبائع الوسيط (منفذ طلب الشراء).

#### أهمية هذه الصيغة التمويلية:

المرابحة على الصيغة التمويلية تسمح للبنك الإسلامي وفقا لمبادئها، سواء الاحتياجات الاستقلالية لعملائها (مخزونات، مورد).

### 2-3: السلم

#### 2-3-1: تعريفه

هو عملية بيع مع تسليم المؤجل للسلع، وخلافا للمرابحة، لا يتدخل البنك بصفة بائع لأجل السلعة المشتراة بطلب من عملية، ولكن بصفته المشتري، بالتسديد للمبلغ نقداً للسلع التي تستلم له مؤجلاً.

أهمية هذه الصيغة التمويلية:

يسمح السلم للبنك بتقديم الأموال مباشرة للعميل مقابل شراء السلع ومنحه مهلة لتسليم السلعة المشتراة.

### 2-4: الاستصناع

#### 2-4-1: تعريفه

عقد مقاوله الذي من خلاله يطلب الطرف الأول (المستصنع) من الطرف الثاني بصنع أو بناء مشروع يُضاف إليه ربح يدفع مسبقاً بصفة مجزأة أو لأجل.

أهمية هذه الصيغة التمويلية:

الإستصناع صيغة تسمح للبنك الإسلامي للمساهمة في أشغال البناء وتركيبها، كما انه يساعد على تمويل وبناء المنشآت الإنتاج والنقل بناءً على طلب المستهلكين.

### 2-5: المشاركة

#### 2-5-1: تعريفها

هي أن يشترك إثنان أو أكثر بمال معلوم من كل شريك لإنشاء مشروع معين على أن يكون الربح بينهما بحسب الإتفاق والخسارة بحسب حصة كل شريك.

أهمية هذه الصيغة التمويلية:

تمنح هذه الصيغة التمويلية توظيف للموارد على المدى المتوسط، والطويل ، تشكل طريقة التمويل الأنسب لاحتياجات دورات إنشاء وتطوير المؤسسات على حد سواء.

2-5: القرض الحسن

2-5-1: تعريفه

لغة: القرض: القطع، قرضتُ الشيءَ أقرضُهُ بالكسر - قرضاً: قطعته والقرض: ما تعطيه من المال لتقضاه، واستقرضت من فلان، أي طلبت منه قرضاً فأقرضني، واقرضت منه: أي أخذت القرضَ والقرضُ أيضاً: ما سلفت من إحسان ومن إساءة، وهو على التشبيه<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: هو عبارة عن كل شيء مادي عيني كان أم نقدي، يدفعه المسلم عوناً لأخيه دون استرجاع بدل منه، وجاء لفظ القرض في القرآن الكريم في ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ﴾<sup>2</sup>.

أي أنه هو عبارة عن مفارقة صاحب المال لماله لفترة زمنية معينة بإقراضه لأخيه المحتاج، حيث يشترط رد مثلها بعد استحقاق معين بدون شروط زيادة<sup>3</sup>.

المبحث الثاني: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة من قبل البنوك الإسلامية في الجزائر.

إن البنوك الإسلامية الجزائرية وكغيرها من البنوك التقليدية، تقوم بتقديم التمويلات ولكن بصيغ وأساليب مختلفة، لمختلف المؤسسات الاقتصادية، منها المؤسسات الناشئة حيث من خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى:

المطلب الأول: مساهمة بنك السلام في تمويل المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: مساهمة بنك البركة في تمويل المؤسسات الناشئة.

<sup>1</sup> - عبد الحق حميش، إحياء مؤسسة القرض الحسن في المجتمعات الإسلامية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد 08، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة، قطر، 2015، ص، ص 20، 19.

<sup>2</sup> - سورة البقرة، الآية 244-245.

<sup>3</sup> - عزازي عمر، سلاوتي حنان، استثمار أموال صندوق الزكاة من خلال القرض الحسن، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، كلية علوم الاقتصاد، جامعة البليدة، الجزائر، ص 37.

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: مساهمة بنك السلام في تمويل المؤسسات الناشئة.

### 1- التمويلات الممنوحة من طرف بنك السلام الجزائري حسب التقرير السنوي لسنة 2018:

كون أن بنك السلام مؤسسة مالية، فإنه يعمل على تقديم تمويلات لمختلف القطاعات والأفراد، حيث في سنة 2018، كان النشاط التمويلي نشاطا مكثفا في إطار معالجة ملفات الشركات الناشئة في مختلف الميادين الاقتصادية، وكما رأينا حسب التقرير سنة 2018 لهذا البنك، فيما يخص تمويل المؤسسات، حيث وصل عد الملفات المدروسة إلى 440 ملف سنة 2018، ما يعكس معدل النمو بـ 54% مقارنة بسنة 2017.

حسب هذا التقرير النشاط لسنة 2018، وجدنا أن بنك السلام الجزائري يقدم التمويلات للمؤسسات الاقتصادية حسب رقم أعمال المؤسسة، كما هو موضح في الجدول الآتي<sup>1</sup>:

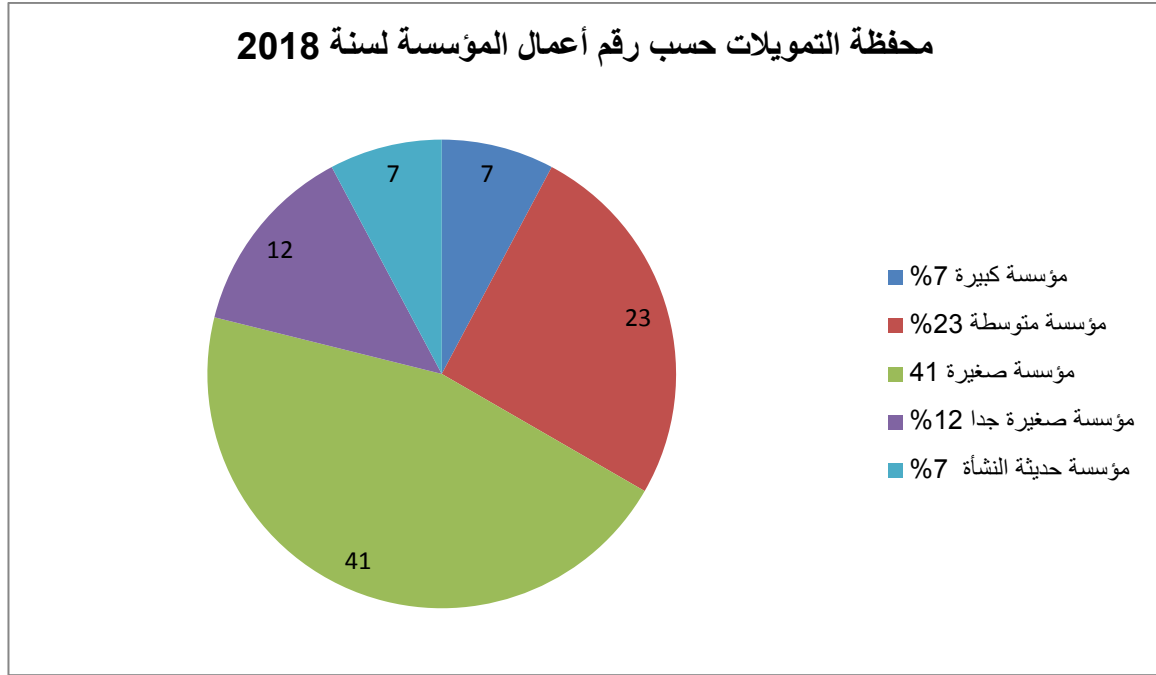
### جدول رقم: ( 02 ): محفظة التمويلات حسب رقم أعمال مؤسسة لسنة 2018.

النسبة	المؤسسة الاقتصادية
07%	مؤسسة كبيرة
23%	مؤسسة متوسطة
41%	مؤسسة صغيرة
12%	مؤسسة صغيرة جدا
07%	مؤسسة حديثة النشأة

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات الموجودة في التقرير السنوي لسنة 2018.

<sup>1</sup> - التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري لسنة 2018، ص17، اطلع عليه بتاريخ 2021/06/02 على الموقع الإلكتروني:

الشكل رقم (04) : محفظة التمويلات حسب رقم أعمال المؤسسة لسنة 2018.



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات الموجودة في التقرير السنوي لسنة 2018.

التعليق:

من خلال الشكل البياني أعلاه، الذي يمثل النسب التمويلات التي يقدمها البنك السلام الجزائري للمؤسسات الاقتصادية، حيث نلاحظ أنه يقدم التمويل بالنسبة كبيرة للمؤسسات المتوسطة 41%، مقارنة مع باقي المؤسسات، ثم تليها المؤسسات المتوسطة التي تمثل نسبة 23%، كما نلاحظ أن نسبة التمويلات للمؤسسات الكبيرة والحديثة النشأة متساويين بنسبة 7%.

كما نلاحظ أيضا أن نسبة التمويلات التي يقدمها هذا البنك للمؤسسات حديثة النشأة بنسبة ضئيلة جدا مقارنة مع نسب التمويلات التي يقدمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2- التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري حسب التقرير السنوي لسنة 2019:

حسب تقرير سنة 2019 في ما يخص تمويل المؤسسات فهي أيضا عرفت نشاطا مكثفا من خلال معالجة ملفات تمويل المؤسسات والشركات الناشئة في مختلف الميادين الاقتصادية، حيث وصل عددها إلى 467 ملف، ما يعكس معدل نمو مقدر بـ 6% مقارنة بسنة 2018.

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

جدول رقم 03: مقارنة بين الملفات المدروسة من سنة 2018-2019.

النسبة	2019	2018	مقارنة بين ملفات مدروسة سنة 2018- 2019
06%	467	440	عدد الملفات
03%-	70319	72559	القيمة

المصدر: تقرير سنوي لبنك السلام الجزائري لسنة 2019.

### التعليق:

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة التمويلات المدروسة خلال سنة 2019 انخفضت بنسبة 03%، وذلك راجع إلى السياسة المنتهجة من طرف المصرف في توزيع محفظة التمويلات، حيث أنه تم تأجيل مجموعة من طلبات التمويل الاستثماري، وهذا انخفاض قيمة التمويلات لهذه السنة راجع إلى رفض عدة ملفات إما لضعف مردودية نشاط الشركة أو عدم توافق صيغة التمويل مع تعاليم الشريعة الإسلامية أو سياسة المصرف.

حيث نلاحظ أن البنك يركز أو يهتم الأكثر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ثم الكبيرة، حيث تمثل المؤسسات المتوسطة 50% من محفظة التمويلات، تليها المؤسسات الصغيرة، بمعنى أن المؤسسات حديثة النشأة لا تعمل على تمويلها وإن وفرت لها التمويل يكون بنسبة ضئيلة<sup>1</sup>.

حسب التمويلات الممنوحة للمؤسسات لسنتي 2018، 2019، نلاحظ أن معظم التمويلات تكون ممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ثم الكبيرة، بمعنى أنها هي التي تمثل نسبة كبيرة من التمويلات، ومنه نلاحظ أن بنك السلام لا يوفر تمويل للمؤسسات الناشئة وإن فعل ذلك ووفر لها، تكون بنسبة ضئيلة جدا مقارنة مع النسب التمويلات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا راجع للأسباب التالية:

هذه المؤسسات لا تستطيع توفير الضمانات العينية التعجيزية حيث لا تملك عقارات، أو رؤوس الأموال الكبيرة، كذلك أن في النظام المصرفي في الجزائر يخضع لقانون النقد والقرض الذي يحتوي الكثير من الأحكام التي يتفرع منها تمويل البنوك التجارية، بما فيها البنك المركزي، وبالتالي هو لا يساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الناشئة لأنه مبني على ضمانات عينية.

<sup>1</sup> - التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري لسنة 2019، ص 31-33، اطلع عليه بتاريخ 2021/06/03 على الموقع الإلكتروني:

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

هذا النوع من المؤسسات يجب تبني صيغ تمويل عن طريق المخاطر كتقنية رأسمال المخاطر (تقاسم الأرباح والخسائر)، ولكن هذا النوع من التمويل غير مفضل بعد لعدم تطور النظام المصرفي الجزائري، مع وجود تداخل بين البورصة والمؤسسات المصرفية.

**المطلب الثاني: مساهمة بنك البركة في تمويل المؤسسات الناشئة.**

من خلال هذا المطلب سيتم التعرف على التمويلات التي يقدمها بنك البركة الجزائري.

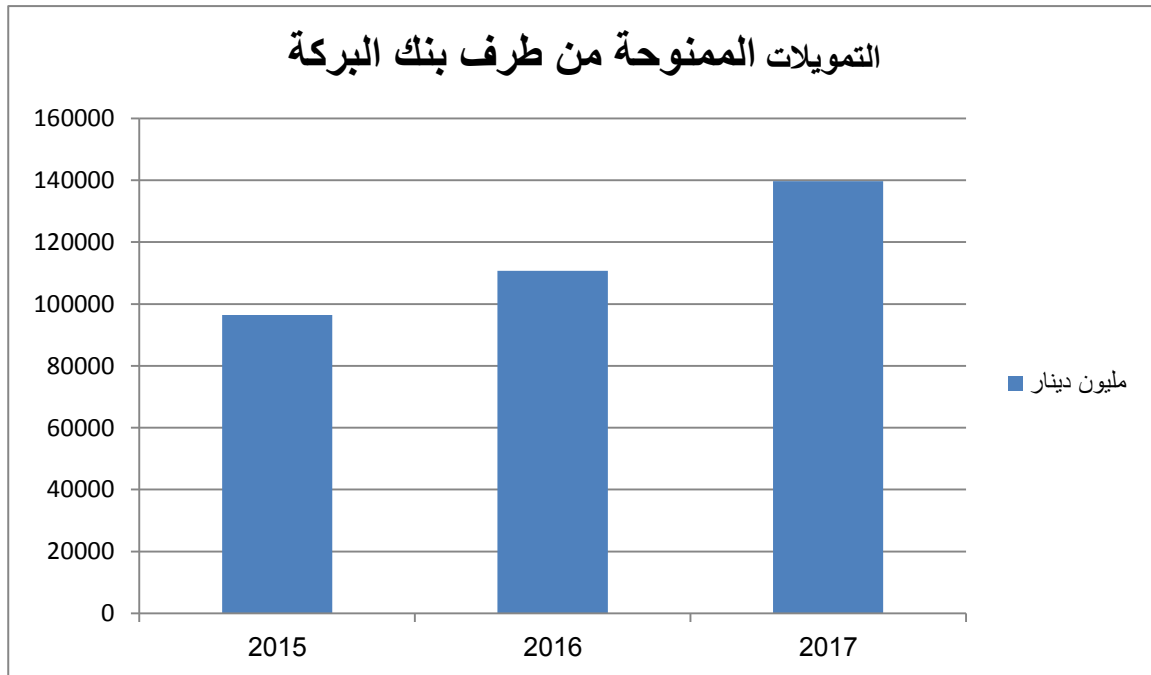
1- التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري حسب التقرير السنوي لسنة 2017، فهي موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (04): التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة الجزائري**

السنوات	قيمة التمويلات
2015	96453
2016	110711
2017	139677

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات الموجودة في التقرير السنوي لبنك البركة لسنة 2017.

الشكل رقم (05) : التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات الموجودة حسب التقرير السنوي لبنك البركة الجزائري لسنة 2017.

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

التعليق:

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ ارتفاع رصيد التمويلات الممنوحة للزبائن بمبلغ 28966 مليون دينار أي بنسبة 16.26% نهاية سنة 2017، مسجلة زيادة قدرها 43224 مليون دج أي بنسبة 44.81% مقارنة بالسنة المالية 2015<sup>1</sup>، بمعنى أن قيمة التمويلات لسنة 2017 مرتفعة مع قيمة التمويلات لسنتي 2015، 2016.

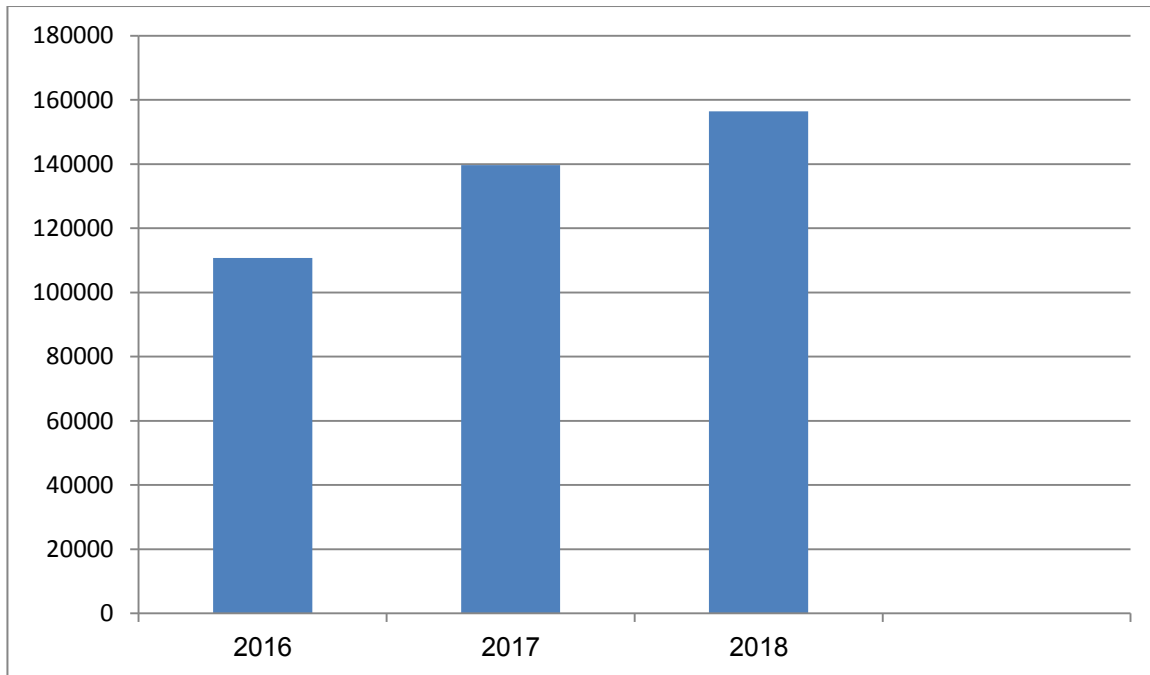
2- التمويلات الممنوحة من قبل بنك البركة الجزائري حسب التقرير السنوي لسنة 2018، موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): التمويلات الممنوحة من قبل بنك البركة الجزائري

السنوات	قيمة التمويلات
2016	110711
2017	139677
2018	156460

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات الموجودة في التقرير السنوي لبنك البركة لسنة 2018.

الشكل رقم: ( 06 ) التمويلات الممنوحة من طرف بنك البركة لسنة 2018



<sup>1</sup> - التقرير السنوي لبنك البركة الجزائري لسنة 2017، ص07، اطلع عليه بتاريخ 2021/06/01 على الموقع الإلكتروني:

## الفصل الثاني: الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإشكالية التمويل في المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات الموجودة حسب التقرير السنوي لبنك البركة الجزائري لسنة 2018.

### التعليق

ارتفع رصيد التمويلات الممنوحة للزبائن بمبلغ 16783 مليون دينار أي بنسبة 12.02% مقارنة مع السنة المالية الفارطة لتستقر في حدود 165460 مليون دج نهاية سنة 2018، مسجلة زيادة قدرتها 45749 مليون دج أي بنسبة 41.32% مقارنة بالسنة المالية 2016<sup>1</sup>.

بمعنى أن قيمة التمويلات لسنة 2018 مرتفعة مقارنة مع قيمة التمويلات لسنتي 2016، 2017.

<sup>1</sup> - التقرير السنوي لبنك البركة الجزائري لسنة 2018، ص 06، اطلع عليه بتاريخ 2021/06/01 على الموقع الإلكتروني:

### خلاصة الفصل الثاني:

تمت دراسة هذا الفصل حول معرفة ما مدى تمويل البنوك الإسلامية في الجزائر للمؤسسات الناشئة، كما توصلنا إلى أن هذه البنوك تقوم بتقديم تمويلات لمختلف المؤسسات، وأكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بمعنى أنها لا تقوم بتوفير التمويل للمؤسسات الناشئة، وإن قدمت لها يكون هذا التمويل بنسبة قليلة جدا كما رأينا في بنك السلام الجزائري.

الخاتمة

من خلال ما تقدم، تعتبر المؤسسات الناشئة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، فدورها لا يقتصر فقط على رفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات وتخفيض معدلات البطالة، وحتى ترقى هذه المؤسسات، ينبغي حتما ترقية مصادر وأساليب تمويلها، ذلك أن التمويل هو المشكل الرئيسي بالنسبة لها، والتي ضلت في صراع دائم مع البنوك القائمة إما بسبب عدم مبالاة والاهتمام بهذه الأخيرة بها، أو بسبب الشروط والضمانات التي يجب تقديمها للبنوك، أو بسبب نقل أعباء الفوائد التي تفرضها عليها.

في المقابل نجد نظام التمويل الإسلامي يختلف عن سابقه، اختلافا جذريا من حيث مبادئ التي قوم عليها، أو في ما يتعلق بالطرق التي يتم بها التمويل، حيث تلائم الطرق أو الصيغ التمويلية هو خصائص المؤسسات الناشئة، مما قد يجعل له دور كبير في حل مشكلة تمويلها، كما نرى في بعض العديد من المجتمعات أن بنوك الإسلامية المتواجدة على مستواها نجحت في نهوض هذه المؤسسات.

كما أن هناك أيضا مجتمعات لم تستطع تحقيق نجاح في هذا النوع من المؤسسات كما رأينا دولة الجزائر أن بنوكها الإسلامية لا تزال بعيدة عن التمويل هذه المؤسسات.

وهذا ما حاولنا توضيحه من خلال المذكرة التي توصلنا إليها من خلالها إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ التمويل الإسلامي إطار شامل من أنماط ونماذج والصيغ مختلفة التي تضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية.
- ✓ تتسم صيغ التمويل الإسلامية بالتنوع والمرونة وتتمثل في تمويل بالمضاربة، مشاركة، المرابحة، الإجارة، السلم والاستصناع، وهو ما يجعلها قادرة على استجابة لمتطلبات التمويل، كما تتميز بالعدالة في توزيع الناتج بين أطراف العلاقة التمويلية.
- ✓ صعوبة تحديد تعريف موحد للمؤسسات الناشئة.
- ✓ تساهم المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية من خلال توفير مناصب الشغل وخلق قيمة مضافة.
- ✓ تعاني المؤسسات الناشئة من العديد من المشاكل لكن أهم هذه المشاكل التي تواجهها هي المشاكل التمويلية.
- ✓ تنوع الصيغ التمويلية في البنوك الإسلامية في الجزائر، وهذا ما يجعلها قادرة على تقديم عدة بدائل تمويلية تستفيد منها مختلف المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ على الرغم من تنوع البدائل التمويلية في البنوك الإسلامية في الجزائر، إلا أنها لا تعطي الاهتمام بالتمويل للمؤسسات الناشئة خوفا من درجة مخاطر التي تتحملها هذه المؤسسات، وإن مولتها فتقدم لها تمويل بنسبة صغيرة جدا كما رأيناها في بنك السلام الجزائري.
- ✓ عدم اهتمام الجزائر بهذا النوع من المؤسسات من خلال دورها في الاقتصاد الجزائري وأهميتها مازال غير واضح للعالم.

اختبار الفرضيات:

- التمويل الإسلامي يدور حول تقديم تمويل عيني أو معنوي إلى المشروعات المختلفة بالصيغ المختلفة التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- تستخدم البنوك الإسلامية الصيغ والبدائل المختلفة لتقديم التمويل للمؤسسات الناشئة مثل التمويل عن طريق المضاربة، المشاركة، الإجارة، المرابحة، الاستصناع، السلم، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- يكون البنوك الإسلامية الجزائرية لها أساليب تمويلية مختلفة تعتمد عليها في تمويل نشاط المؤسسات، وكون أن هذه البنوك تخضع لرقابة البنك المركزي الذي يعمل أساسا من خلال نظم وقوانين ملائمة للبنوك التقليدية، فإن ذلك يعتبر أحد المعوقات التمويل البنوك الإسلامية للمؤسسات وبالأخص المؤسسات الناشئة من جهة، ومن جهة أخرى توصلنا إلى أن بنوك الإسلامية في الجزائر لا تهتم بالتمويل هذه المؤسسات، كون أن هذه المؤسسات تتميز بالمخاطر، وإن قدمت لها تمويل يكون بنسبة ضئيلة جدا مقارنة مع التمويلات التي تقدمها لباقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى، وهذا يثبت عدم صحة الفرضية الثالثة.

توصيات الدراسة:

- ✓ تلك أهم النتائج التي خرجنا بها من خلال هذه الدراسة، وعلى ضوء هذه النتائج، سنقترح مجموعة من التوصيات التي نراها مهمة منها:
- ✓ ضرورة إلزام البنوك الإسلامية بالقواعد والضوابط المصرفية السليمة.
- ✓ ضرورة إنشاء الصناديق، خاصة لتمويل المؤسسات الناشئة، وخاصة في دولة الجزائر
- ✓ على البنك أن يفتح مجال التعاون مع الأجهزة التي تهتم بدعم وتطوير المؤسسات الناشئة.
- ✓ ضرورة اهتمام البنوك الإسلامية الجزائرية بتمويل المؤسسات الناشئة، وهذا من خلال تبني استراتيجية خاصة لتمويل هذا النوع من المؤسسات.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في الجزائر، وهذا من خلال إنشاء وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع

القرآن الكريم:

سورة البقرة، الآية 275.

سورة ص، الآية 24.

سورة الكهف، الآية 94-95.

الكتب:

أحمد صبحي العيادي، إدارة العمليات المصرفية والرقابة عليها، ط01، دار الفكر، عمان، 2010.

حسين بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية، مؤسسة الثقافية الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.

حسين عبد العزيز جرادات، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال، ط01، دار الصفاء، عمان، الاردن، 2011.

حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، ط01، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2013.

عبد الرزاق رحيم الهيثي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، ط01، دار أسامة، عمان، الأردن، دس.

محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية (أحكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية)، ط 01، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، ط02، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

محمود عبد الكريم احمد إرشيد، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، ط 02، دار النفاس للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

## قائمة المراجع

يعرب محمود ابراهيم الحيوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، ط01، الأردن، 2014.

### المذكرات:

بن عزة هشام، دور القرض الإيجاري "Leasing" في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية ودولية، جامعة وهران، 2011-2012.

خديجة عرقوب، دور الأدوات المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة ، التجربة الماليزية نموذجا في فترة 2000-2015، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، اختصاص إدارة المؤسسات، جامعة سكيكدة 20 أوت 1955، 2016-2017.

سليمان ناصر، عواطف محسن، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، مقدمة في ملتقى معهد العلوم الاقتصادية حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهونات المستقبل، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003.

عبلة لمسلف، الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة مونتوري، منشورة، قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.

عيشوش عبدو، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق، جامعة لخضر، باتنة، 2008-2009.

فاطر سعدية، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية 2008، مذكرة نيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، 2014-2015.

قمر المللي، المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سوريا، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة دمشق، سوريا، 2015.

محمد عبد الحميد الفرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة دراسة أهم مصادر التمويل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، قسم المصارف الإسلامية، د س.

## قائمة المراجع

### الملتقيات:

موسى مبارك خالد، صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص استراتيجي مالي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2012-2013.

### المجلات:

بخيتي علي، بوعويبة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات، مجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 04، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، 2020.

بعزيز سعيد، مخلوفي طارق، دور المصارف الإسلامية في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر، مجلة الدفاتر الاقتصادية، مجلد 10، العدد 01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019.

بوالشعور شريفة، دور حضانات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Start ups، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة 20 أوت سكيكدة، الجزائر، 2018.

بوعنفي سميحة، كرومي آسية، دراسة تقييمية لواقع التمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021.

الحبيب بن باير، نجيب الله حاكمي، إدارة المخاطر المالية للإستصناع وضمانات تطبيقه في المصارف الإسلامية عبر بناء محفظة استثمارية مثلى، مجلة المال والأعمال، جامعة وهران، الجزائر، 2017.

خديجة عرقوب، فريد كوتل، دور أدوات المالية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 06، العدد 01، 2015.

سماح طلحي، نسرين عوام، نوفل بعلول، دور عقود البيع الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة رؤيا اقتصادية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2020.

## قائمة المراجع

عبد القادر حميش، إحياء مؤسسة القرض الحسن في المجتمعات الإسلامية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد 18، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة، قطر، 2015.

غزالي عمر، سلاوي حنان، استثمار أموال صندوق الزكاة من خلال القرض الحسن، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة، الجزائر.

### الملتقيات

ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر ودعمها ومرافقتها، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2020.

### المواقع الإلكترونية

محمد البلتاجي، سلسلة التعريف بالبنوك الإسلامية، مقالات المصارف الإسلامية:

[www.beltagi.com](http://www.beltagi.com) .

[www.albaraka-bank.com](http://www.albaraka-bank.com).

[www.absalamalgeria.com](http://www.absalamalgeria.com).